

في إطار تأمين الحدود ومحاربة الجريمة

الجيش يوقف 12 مهربا إفريقيا ويحجز مركبات ومخدرات

ص 24



لعمامة يشارك
في أشغال المجلس
التنفيذي للاتحاد
الإفريقي
ص 03

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 16936

الأحد 14 ربيع الثاني 1437 هـ الموافق لـ 24 جانفي 2016 م

ISSN 1111-0449

منتدى دافوس



بوشوارب يبرز تحديات
الجزائر لبعث النشاط
الصناعي
ص 03

تدقق مكثف لرعايا مغربيين
نحو ليبيا عبر الجزائر:



مسا هل يستقبل
السفير المغربي
ص 03

حداد يثني من برج بوعريش
على تحسين مناخ الأعمال في
وثيقة تعديل الدستور



الحواريين القطاعين
العمومي والخاص وتجديد
القدرة لاقتصاد ناشئ
ص 07

أستاذ القانون بجامعة باتنة والمحامي نجيب بيطام:
تحديد العهدة، إستقلالية القضاء وحرية الصحافة
مكاسب في مشروع مراجعة الدستور
ليس للأقدام السوداء أية وصاية على ممتلكات الجزائر
ص 06/05/04



تصوير: ع. تيليوة

مؤشرات السوق البترولية.. التشخيص والتداعيات

خبراء: الأسعار لن تتراجع دون 20 دولار ولن تتعدى الـ 70

ص 13/12/11

البطولة الإفريقية لكرة اليد 2016

**المنتخب الوطني يتغلب
على نظيره المغربي**

ص 24



دعوة

يستضيف منتدى يومية «الشعب» وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال إيمان هدى فرعون، في ندوة نقاش حول مشاريع القطاع، خطط تطويره وعصرنته ومستجداته، يوم الاثنين 25 جانفي 2016 على الساعة 11:00 صباحا، بمقر جريدة «الشعب» 39، شارع الشهداء، الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا



بن غبريت في زيارة إلى أدرار

تشرع وزيرة التربة الوطنية نورية بن غبريت، في زيارة عمل وتفقد، اليوم وغدا، إلى ولاية أدرار تشرف خلالها على افتتاح يومي دراسي حول الأطفال غير المتدربين.



بوضياف يعاين هياكل الصحة بالجلفة

يقوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، اليوم وغدا، بزيارة عمل وتفقد لولاية الجلفة.



فروخي زيف القناة الثالثة الإذاعية

ينزل وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي، اليوم، ضيفا على برنامج «ضيف التحرير» بالقناة الإذاعية الثالثة ابتداء من الساعة 08:20 صباحا للحديث عن برنامج القطاع لسنة 2015 وآفاق 2016.



الغازي في زيارة عمل إلى أدرار

يقوم وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، بزيارة عمل وتفقد إلى المقاطعة الإدارية لتيميمون بولاية أدرار وذلك اليوم وغدا.

الهوية الوطنية في الدستور الجديد



تشرع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية للإذاعة، اليوم، في تنظيم منتدى شهري بقاعة عيسى مسعودي حول موضوع: الهوية الوطنية في الدستور الجديد. ينشط العدد الأول، بوزيد بومدين، مدير الثقافة الإسلامية بوزارة الشؤون الدينية، والهاشمي عصاد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، وجمال يحيواي باحث ومدير مركزي للدراسات في تاريخ الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، وذلك على الساعة 11:00 صباحا بالمركز الثقافي عيسى مسعودي.



الإعلام الخيري محور ملتقى وطني

تنظم جمعية «جزائر الخير»، الملتقى الوطني الثاني للإعلام الخيري تحت شعار: الإعلام ودوره في دعم رسالة العمل الخيري الإنساني في الجزائر بمشاركة نخبة من الأساتذة والإعلاميين وذلك يومي 29 و30 جانفي الجاري بدار الثقافة علي معاشي بولاية تيارت ابتداء من الساعة 14:30 بعد الزوال.



لقاء جماعي لجمع شهادات المجاهدين

يعقد المتحف الوطني للمجاهد اللقاء الجماعي الخامس والعشرين، غدا، مع مجموعة من المجاهدين والمجاهدين لتسجيل الشهادات الحية حول موضوع: أهمية البريد المحمول وخطورته في الثورة التحريرية، وذلك بدءا من الساعة 14:00 بعد الزوال.

ندوة دولية حول سنة الضوء

ينظم مخبر الفيزياء الرياضية والجسيمية بجامعة منتوري قسنطينة-1، ندوة دولية حول اختتام السنة الدولية للضوء، ينشطها خبراء من مختلف دول العالم وتظاهرة علمية ومعارض خاصة بالحدث، اليوم وغدا، بمدرج محمد الصديق بن يحيى.

فتح التسجيلات للدورة المهنية

تعلن وزارة التكوين والتعليم المهنيين، أن التسجيلات للدورة المهنية المقبلة المقررة يوم 28 فيفري 2016، مفتوحة ابتداء من اليوم وتستمر إلى غاية 20 فيفري المقبل على مستوى المؤسسات التكوينية، وعبر الأنترنت على الموقع التالي: www.mfep.gov.dz. وأن أيام الانتقاء والتوجيه ابتداء من 21، 22 و23 فيفري 2016، على أن يكون الدخول الرسمي يوم 28 من نفس الشهر.

التحولات التكنولوجية محور نقاش

ينشط «جان لوي لوفي»، خبير اقتصادي في المسائل الصناعية، مسؤول سام في التعاون التكنولوجي والصناعي الفرنسي - الجزائري، محاضرة حول موضوع: «التحولات التكنولوجية الكبيرة الحالية: ما هي الفرص المتاحة للجزائر»، وذلك يوم الثلاثاء 26 جانفي 2016 بمقر المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، على الساعة 14:00 بعد الزوال.



دورة تكوينية في خيط الشباك لفائدة المعاقين بجيجل

تنطلق الدورة التكوينية الأولى بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بحي 40 هكتارا، اليوم، لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة بمهنة خياطة شباك الصيد البحري، وهذا على إثر إبرام اتفاقية - إطار للشراكة بين قطاع الصيد البحري وقطاع الشؤون الاجتماعية وشؤون المرأة لولاية جيجل، بالتنسيق مع غرفة الصيد البحري والمدرسة المتخصصة في تكوين الصيادين بالقل.

واردات الجزائر من الأدوية انخفضت بحوالي 22%

تراجعت قيمة واردات الجزائر من المواد الصيدلانية إلى 1,96 مليار دولار سنة 2015 مقابل 2,52 مليار دولار في 2014 مسجلة انخفاضا قدره 21,98٪، بحسب ما علمته وأج من الجمارك. كما عرفت كمية المواد الصيدلانية المستوردة انخفاضا، لكن بوتيرة أقل، لتصل إلى 26.914,5 طن مقابل 31.785,2 طن (15,32٪) بحسب إحصائيات المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصاء التابع للجمارك. وشمل انخفاض قيمة الواردات المسجل من بداية العام مجموع المواد الصيدلانية، فيما مس تراجع كميات الأدوية ذات الاستعمال البشري فيما ارتفعت كمية الأدوية الموجهة للطب البيطري وشبه الصيدلانية.

ورشة تدريبية حول «حقوق الإنسان» بتلمسان

تنظم اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها، ورشة تدريبية حول «حقوق الإنسان لفائدة الأشخاص المكلفين بتطبيق القانون في الجزائر»، أيام 24، 25 و26 جانفي الجاري، في ولاية تلمسان، بالتعاون مع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي لشمال إفريقيا والشرق الأوسط. افتتح الدورة على الساعة 09:00 صباحا، بالحظيرة الوطنية «لالا ستي».

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمانة دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

اقتتاحية

حرية العمل وتكافؤ الفرص

خلافا لما يسعى البعض إلى تكريسه في الذهنية المجتمعية منا أن الكارثة حلت وأن البلاد على عتية تهدد المكاسب، فإن الوضعية بما تحمله من صعوبات وتعكسه من مؤشرات حمراء جزاء تراجع إيرادات الخزينة العمومية، قد تكون المنعرج الذي يندفع فيه الاقتصاد الوطني نحو عهد جديد تتحقق فيه القطعية مع الربيع وتبني أسس اقتصاد إنتاجي ومتنوع يرتكز على حرية العمل في إطار تكافؤ الفرص والمناصفة الشفافة وتحت مظلة دولة القانون التي تجد أبعادها في مشروع تعديل الدستور.

إلى جانب الدور الكبير الذي ينبغي أن تلعبه المؤسسة الإنتاجية في مختلف القطاعات التي لاتزال تحوز فيها الجزائر على قيمة مضافة تؤهلها لأن تصارع في الأسواق الخارجية، فإن الاستثمار من أجل التنمية يعني بشكل مباشر أيضا الجماعات المحلية التي يضعها الظرف الراهن، خاصة في ضوء التقسيم الإداري الجوّاري الجديد، أمام تحديات تستدعي منها أن ترتقي من وظيفتها التقليدية إلى وظيفة اقتصادية، وقد تم التأكيد على هذا المسار في اجتماع الثلاثية بسكرة، منتصف أكتوبر الأخير، مقدما تعليمات دقيقة للولاة والمنتخبين بالعمل في الميدان لإنشاء مناطق صناعية جديدة والانتهاه من مسألة العقار الصناعي في أجل 6 أشهر وإطلاق حوار جوّاري مع الفاعلين في مجالات الاستثمار دون إقصاء أو تفضيل.

دائما على صعيد القرار السياسي، سبق أن أرسى مجلس الوزراء في اجتماعه ليوم 22 جويلية 2015، معالم هذا الخيار للخلاص من انكماسات انهيار أسواق المحروقات، فور أن بدأ البرميل يفقد توازنه شهرا من قبل، ففسطر ورقة طريق تغطي المتطلبات وترفع التحديات في المديين القريب والمتوسط تحت عنوان "التجويل بإرساء اقتصاد بديل منتج"، ينطلق من اعتبار الإنسان مصدر الطاقة والثروة ومنع القيمة المضافة. ومن خلال مدّ جسور نحو المجتمع الواسع يمكن تجنيد الإمكانيات وحشد الموارد نحو إنجاز الهدف.

في اجتماع ولاة الجمهورية الأخير، تم وضع كل الحقائق أمام الشركاء ليكون الجميع على دراية بثقل التحديات وضرورة الانتقال من مستوى التشخيص والتحليل للمشورات، في شكل يبدو أنه يأخذ طابع البكاء على الأطلال، إلى مستوى تجسيد البرامج في الميدان، وهو ما ينتظر أن يساهم فيه القائمون على إدارة الشأن العام المحلي باللجوء من خلال تغيير نمط التسيير من بيروقراطية تجاوزها الزمن إلى نجاعة ميدانها الورشات والمبادرة نحو الأطراف الخلاقة للثروة، خاصة وأن إدخال تكنولوجيات الاتصال الجديدة وتوسيع مجال الإدارة الإلكترونية المحلية خفّف من وطأة المهام التقليدية على الجهاز الإداري المحلي وحرر المسؤول ليتفرغ اليوم لهمة التنمية من خلال جلب الاستثمارات ومرافقة المتعاملين وتأطير الورشات ومكافحة التبذير وتحرير المبادرة، مهما كانت صغيرة أو كبيرة.

الشَّعْب

اللواء هامل :

نعول على الباحثين الجزائريين لعصرنة المؤسسة الشرطية

عدة نقائص في هذا الميدان".

وأفاد المتحدث، بأن مصالح الشرطة عالجت 547 قضية مرتبطة بالأمن المعلوماتي، سنة 2015، موضحا: "لو كان لدينا وسائل أفضل لحققنا أكبر من هذا الرقم".

وأشاد المدير العام للأمن الوطني، بالمجهودات التي يبذلها مركز البحث في التكنولوجيا الصناعية، وأكد أن المؤسسة الشرطية لا تستطيع الحديث عن العصرنة دون لجوئها إلى الباحثين الجزائريين.

وأشار هامل إلى وجود مشاريع شراكة بين المديرية العامة للأمن الوطني والمركز وستعزز باتفاقيات أخرى، بحسب الحاجة، وأكد أن الطائفة بدون طيار من أهم الإنجازات التي استفادت منها الشرطة الجزائرية، بحيث تتيح لها تادية عدة مهام.

حمزة.م

كشف المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، عن معالجة مصالح الشرطة لـ547 قضية مرتبطة بالجريمة الإلكترونية سنة 2015، وأكد أن عصرنة القطاع لها صلة وثيقة بالتطور العلمي والتكنولوجي في البلاد.

قال عبد الغني هامل، على هامش افتتاح الأيام التطبيقية للبحث، بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية، أمس، بالعاصمة، إن المديرية العامة للأمن الوطني، مازالت تسجل نقائص في مجال التصدي للجرائم الإلكترونية.

ودعا هامل المؤسسات البحثية الجزائرية إلى العمل أكثر على تطوير التقنيات والوسائل الكفيلة بالتصدي للخطر المرتبط بالتهديدات الإلكترونية، قائلا: "طلبت من وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومدير مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية، التكفل أكثر بالأمن المعلوماتي، لأن لدينا

دشن مركز علاج "الهيمو فيليا" ببني مسوس، بوضياف :

تخصيص (2) ملياري دينار لعلاج المصابين بالداء

كشفت وزيرة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، عن الميزانية التي خصصت للكشف بمرضى الهيمو فيليا بالمركز الجديد التابع للمستشفى الجامعي ببني مسوس، مشيرة إلى أن القيمة المالية تقدر بملياري دينار.

صونيا طبة

فيما يخص قضية المريض سعيد من بلدية الأبيار بالعاصمة، الذي تستدعي حالته الصحية تدخلا جراحيا بالخارج، أجاب وزير الصحة أن ملف هذا المريض قيد الدراسة حاليا وسيتم التكفل به وإرساله إلى الخارج لتلقي العلاج اللازم في أقرب الأجل، موضحا أن الوزارة مستعدة دائما لمساعدة الحالات التي تكون فرص شفائهم قائمة داخل الجزائر وخارجها.

من جهتها كشفت رئيسة الجمعية الوطنية لمرضى الهيمو فيليا، لمهان لطيفة، أن ما بين 20 إلى 30 إصابة بداء الهيمو فيليا يتم اكتشافها في السنة على المستوى الوطني، داعية إلى إنشاء مراكز لعلاج هذا الداء في مناطق الغرب والجنوب.

وأشارت رئيسة الجمعية إلى أن 50٪ من الحالات المسجلة سببها الطفرة الوراثية، مؤكدة على أهمية الفرق الطبية التي تقوم بعلاج المصابين بداء الهيمو فيليا تكوينيا جيدا.

ولد خليفة يتحادث مع رئيس المجلس الوطني السوداني

استعراض التحديات التي تواجه المنطقة العربية والإفريقية

تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. وأوضح بيان للمجلس الشعبي الوطني، أن الطرفين "تبادلا الآراء حول الأوضاع الراهنة في المنطقة العربية والإسلامية وكذا حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين الجزائر والمراق، بما يتوافق والعمق الإنساني والتاريخي الذي يربط بين شعبي البلدين".

وأضاف ذات المصدر، أن هذه المحادثات جرت على هامش مشاركة ولد خليفة على رأس وفد من البرلمان الجزائري في مؤتمر رؤساء برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.



أمس، ببغداد، مع رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، سبل

وأضاف البيان، أن الطرفين "اتفقا على ضرورة تعميق التعاون البرلماني بين البلدين من خلال تبادل الزيارات، للتشاور حول القضايا ذات الاهتمام البرلماني المشترك".

يذكر، أن ولد خليفة يتواجد ببغداد على رأس وفد برلماني جزائري للمشاركة في مؤتمر رؤساء برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

...ويتحادث مع رئيس مجلس النواب العراقي

إستعرض رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة،

تحضير اللقمة القارية الـ 26

لعمارة يشارك في أشغال المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي

الاتحاد الإفريقي".

للتذكير، فإن الجزائر عضو في اللجنة الوزارية للاتحاد الإفريقي المكلفة بتطبيق أجندة 2063.

في هذا الصدد، سيرأس لعمامرة هذا الاجتماع الدورة المكرسة للإمكانيات تطبيق الأجندة القارية من قبل مختلف الفاعلين على المستوى الوطني والإقليمي والقاري".

وسيتعلق الأمر أيضا "بترشيد وتعزيز هياكل مفوضية الاتحاد الإفريقي"، بحسب البيان.



يترأس وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة، الوفد الجزائري المشارك في أشغال الدورة العادية 28 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، المقررة يومي الأربعاء والخميس بأديس أبابا (أثيوبيا)، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

يأتي هذا الاجتماع، تحضيريا للدورة العادية 26 لقمة الاتحاد الإفريقي

منتدى دافوس

بوشوارب يبرز تحديات الجزائر لبعث النشاط الصناعي

وتطرق الوزير خلال ورشة "التحدي المقبل لإفريقيا"، إلى الفرص التي تملكها هذه القارة ووجود عوامل أساسية لإعادة اعتماد التنمية من خلال رفع الاستثمارات والإدخار ورفع الصادرات أكثر وتحسين الإطار القانوني والتنظيمي واستقرار الاقتصاد الكلي.

ويرى بوشوارب أن على إفريقيا رفع تحدي اعتماد نموذج نمو يعتمد أساسا على القدرات الداخلية، لاسيما من خلال دعم مجهودات مكافحة الفقر.

على هامش هذا المنتدى، أجرى بوشوارب محادثات مع مسؤولي عدة مجتمعات صناعية ومسؤولين تنفيذيين في المنتدى، تمحورت حول تعزيز التعاون بين الجزائر وهذا المنتدى الاقتصادي.



تتعلق بالتحدي المقبل لإفريقيا واستقرار منطقة الشرق الأوسط والاقتصاد الرقمي.

دورها كمحرك للتنمية الاقتصادية في البلاد ورفع الصادرات خارج المحروقات إلى مستوى كبير في آفاق 2020.

كما أشار بوشوارب إلى وضع حوافز للمستقبل موجهة نحو التحكم في التطور التكنولوجي ووضع وترقية نظام وطني للابتكار والجودة الوطنية.

كما اغتنم الوزير أشغال هذه الورشة "حول الاقتصاديات العربية والمخصصة أيضا لتسريع الإصلاحات مع الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية والأمنية التي تعرفها هذه المنطقة"، ليؤكد أنه "بدون استقرار سياسي لا يمكن الوصول إلى تنمية اقتصادية حقيقية. إن تجربة الجزائر هي التي علمتنا".

وشارك بوشوارب أيضا في ورشات أخرى

الأيام المفتوحة على البحث، حجار :

إستراتيجية وطنية شاملة لربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي

والاجتماعي في القطاعين الخاص والعام".

وأضاف، أن ذات القانون يكرس مفهوم الدكتوراه داخل المؤسسة وتقتل الباحثين والخبراء بين الجامعة والمؤسسات، وتضمن إنشاء صندوق خاص لتكوين هيئات ابتكارية.

في سياق آخر، جدد حجار التذكير بوجود 04 طلبات لإنشاء جامعات خاصة، وقال إن الوزارة طلبت من أصحابها استكمال الوثائق المطلوبة والمنصوص عليها في دفتر الشروط.

للاشارة، رافقه كل من وزير التجارة وبختي بلعابيب والمدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، خلال تدشين الأبواب المفتوحة على البحث، حيث وقفوا على أهم الاختراعات والإنجازات التي حققها باحثون جزائريون، على غرار الطائفة بدون طيار (درون)، والتي كانت حاضرة بنموذجين (أمل 1-400) (وأمل 1-700)، ولهما مهام استطلاعية.

وتم بالمناسبة، تجربة الطائرة متعددة المروحيات (صغيرة الحجم)، التي تستخدمها المديرية العامة للأمن الوطني، ويمكن لقطاعات أخرى استغلالها في مراقبة سير المشاريع.



يؤدون مهام داخل القطاعات الاقتصادية".

ودعا في السياق، إلى تغيير هذه الوضعية البحثية، قصد الحصول على وسائل تقنية تحل المشاكل التي تواجههم والمساهمة في تحقيق التنمية.

وشدد الوزير على "حاجة الجزائر الماسة إلى تطوير البحث في المجالات العلمية والتكنولوجية"، مفيدا بأن "تحقيق النقلة النوعية يتطلب تحرر الطاقات العلمية التي أنتجتها الجامعة وتوجيهها نحو الابتكار في شتى الميادين الاقتصادية والاجتماعية".

وتحدث حجار عن ضعف انخراط الباحثين الجزائريين في المحيط الاقتصادي والاجتماعي، قائلا: "95٪ من الباحثين ينشطون داخل مؤسسات التعليم العالي، في حين أن ثلثي الباحثين في البلدان المتقدمة والتجارين إلى التقرب من مختلف المراكز البحثية، قصد الحصول على وسائل تقنية تحل المشاكل التي تواجههم والمساهمة في تحقيق التنمية.

وشدد الوزير على "حاجة الجزائر الماسة إلى تطوير البحث في المجالات العلمية والتكنولوجية"، مفيدا بأن "تحقيق النقلة النوعية يتطلب تحرر الطاقات العلمية التي أنتجتها الجامعة وتوجيهها نحو الابتكار في شتى الميادين الاقتصادية والاجتماعية".

وتحدث حجار عن ضعف انخراط الباحثين الجزائريين في المحيط الاقتصادي والاجتماعي، قائلا: "95٪ من الباحثين ينشطون داخل مؤسسات التعليم العالي، في حين أن ثلثي الباحثين في البلدان المتقدمة

تدقق مكثف لرعايا مغاربة نحو ليبيا عبر الجزائر

مساهل يستقبل السفير المغربي

التعاون بين بلدان المنطقة على غرار ذلك القائم بين الجزائر وتونس، لاسيما في مجال ترحيل رعايها".

وأعلم مساهل السفير المغربي بـ "قرار السلطات الجزائرية القاضي بالسماح هذه المرة وبصفة استثنائية بعبور الرعايا المغربيين المتواجدين حاليا بالجزائر العاصمة والحاشرين على وثائق إقامة أو عمل في ليبيا"، مضيفا أن "المسافرين الذين لا يتوفرون على مبرر لنقلهم إلى ليبيا سيتم ترحيلهم إلى بلدهم الأصلي".

وأشار البيان إلى أن الجزائر "ستوفر وسيلة نقل لضمان عودة هؤلاء الرعايا إلى المغرب"، مؤكدا أنهم "تلقوا معاملة تليق بقيم الضيافة التي يعرف بها الشعب الجزائري".



استقبل وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أمس، بالجزائر العاصمة، سفير المغرب بالجزائر، حيث أطلعه على التدقيق "المكثف" وغير العادي "لرعايا مغربيين متجهين إلى ليبيا عبر الجزائر، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح البيان، أنه "تم إطلاع السفير المغربي على مسألة التدقيق المكثف وغير العادي لرعايا مغربيين قادمين من الدار البيضاء باتجاه ليبيا عبر الجزائر الذي لوحظ خلال الأسابيع الأخيرة".

وأوضح الوزير، أن "السياق الأمني الراهن بالغ الحساسية يستدعي التحلي ببقطة كبيرة"، كما "يستدعي تعزيز

الدولية. ودعا المتعاملين الاقتصاديين والتجارين إلى التقرب من مختلف المراكز البحثية، قصد الحصول على وسائل تقنية تحل المشاكل التي تواجههم والمساهمة في تحقيق التنمية.

وشدد الوزير على "حاجة الجزائر الماسة إلى تطوير البحث في المجالات العلمية والتكنولوجية"، مفيدا بأن "تحقيق النقلة النوعية يتطلب تحرر الطاقات العلمية التي أنتجتها الجامعة وتوجيهها نحو الابتكار في شتى الميادين الاقتصادية والاجتماعية".

وتحدث حجار عن ضعف انخراط الباحثين الجزائريين في المحيط الاقتصادي والاجتماعي، قائلا: "95٪ من الباحثين ينشطون داخل مؤسسات التعليم العالي، في حين أن ثلثي الباحثين في البلدان المتقدمة

03

العدد 16936

info@ech-chaab.com
www.ech-chaab.com

الأحد 24 جانفي 2016 م
الموافق لـ 14 ربيع الثاني 1437 هـ

الشَّعْبُ

وطني

ضيف
«الشعب»

أستاذ القانون بجامعة باتنة والمحامي نجيب بيطام :

تحديد العهديات، استقلالية القضاء وحرية الصحافة مكاسب هامة في مشروع مراجعة الدستور

■ تطبيق أسمى القوانين تحتاج إلى نصوص عضوية

ثمن نجيب بيطام أستاذ القانون بجامعة باتنة وعضو في الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، مضامين نصوص التعديلات المقترحة في إطار مراجعة الدستور، والتي استجاب فيها لمطالب المشاركين في المشاورات، غير أنه يحتاج إلى 31 قانونا آخر بما فيها القوانين العضوية لدخوله حيز التطبيق، الذي لن يكون قبل سنتين، حسب تقديره.



حياة / ك

تصوير : عباس تيلبوة

والدستور الفرنسي، ودساتير أخرى...«أخرجنا زبدتها وقدمت في شكل تقرير، رفع لرئاسة الجمهورية»، وقد استجابت السلطة لعديد المقترحات، منها على وجه الخصوص ضبط وتحديد العهدة الرئاسية وكذا بعض الضمانات المتعلقة بحقوق الإنسان، ورفع صور الرقابة على العمل الصحفي، وكذا رفع تقييد حريات الأفراد في التظاهر السلمي.»

ومن الملاحظات الأولية التي سجلها الأكاديمي وعضو الرابطة، أن هناك تعديلات أساسية وجوهرية، أهمها تحديد مدة العهديات الرئاسية، وهنا لاحظنا رجوع السلطة إلى الأصل، وهو المعمول به في كافة الدساتير العالمية، تجسيدا لمبدأ التداول على السلطة.

كما لمس من خلال قراءته لمسودة التعديل، نص صريح يتعلق بعدم إخضاع جنح الصحافة للعقوبات السالبة للحرية، ومنع الرقابة القبلية

على العمل الصحفي، وهذا ما يجعل الإعلامي الجزائري يعمل بكل أريحية، وضوابط هذه الحرية هي حدود حرية الآخرين، وفكرة النظام العام والأمن القومي أو الوطني.

ومن الأشياء الإيجابية المتضمنة في المقترحات، ما جاء في المادة 41 مكرر 3، والمتعلقة بالحصول على المعلومات والوثائق ونقل مضمونها للمواطن، مما يضفي - حسب هذا القانوني - الشفافية على عمل مؤسسات الدولة، واعتبر أن الصحفي لما يرفع عليه «سيط الخوف»، يعمل على البحث عن الحقيقة، التي تتطلب أن يكون لديه الحرية للوصول إلى المعلومة من مصدرها، ولذلك جاء هذا النص مكملًا للمادة 41 مكرر 2، التي تعطي للصحفي في الحصول على المعلومة ولا يحق لمن يمتلكها أن يمنعها تحت أي طائل.

ومن الأمور الإيجابية التي تضمنها

التعديل، ما يتعلق بالسلطة القضائية، ذكر أهمها، جعل الحبس المؤقت إجراء استثنائي، كما أن النص الجديد أضاف إلى أن استقلالية القضاء يضمنها رئيس الجمهورية، وهي مسألة يعتبرها الأكاديميون والنخبة في المجتمع والإعلاميون ذات قيمة كبيرة، لأن هذا الأخير سيقم بعد انتهاء عهده، معتبرا أن ذلك مسألة أدبية وأخلاقية أكثر منها قانونية، ما يجعل كل المتداولين على كرسي الرئاسة يعملون على ضمان استقلالية القضاء، علاوة على ذلك من ميزات النظام الرئاسي وشبه الرئاسي.

بالإضافة إلى ذلك حوّت التعديلات المقترحة فكرة التقاضي على درجتين، والذي يعد مبدأ فقهي وقضائي وقانوني، في كل أشكال المخالفات القانونية التي تقع بعدما كان مقتصرًا على الجنح، وقد جاء ذلك بالنص صراحة في المادة 142.

رجح أن يكون عدم فهمها لطبيعة النظام الرئاسي وراء انتقاداتها

المعارضة أكبر المستفيدين من الدستور الجديد

اعتبر ضيف «الشعب» أن الهيئة بمثابة دعامة إضافية وجديدة لحقوق الإنسان في الجزائر، تضاف إلى مختلف الهيئات الاستشارية المتخصصة في حقوق الإنسان الناشطة في الجزائر، كما أنها آلية لضمان حماية حقوق الإنسان، لاسيما وأنها ترفع تقارير دورية إلى رئيس الجمهورية، والميزة التي تميزه منحه صلاحية إخطار الهيئات المعنية وفق ما تنص عليه «المادة 173 - 2: يتولى المجلس مهمة المراقبة والإنذار المبكر والتقييم في مجال احترام حقوق الإنسان. يدرس المجلس، دون المساس بصلاحيات السلطة القضائية، كل حالات انتهاك حقوق الإنسان التي يعاينها أو تُبلغ إلى علمه، ويقوم بكل إجراء مناسب في هذا الشأن. ويعرض نتائج تحقيقاته على السلطات الإدارية المعنية، وإذا اقتضى الأمر، على الجهات القضائية المختصة. يبادر المجلس بأعمال التحسيس والإعلام والاتصال لترقية حقوق الإنسان، كما يبيدي آراء واقتراحات وتوصيات تتعلق بترقية حقوق الإنسان وحمايتها. يعدّ المجلس تقريرًا سنويًا

يرفعه إلى رئيس الجمهورية، وإلى البرلمان، وإلى الوزير الأول، وينشره أيضًا. يحدد القانون تشكيلة المجلس وكيفية تعيين أعضائه والقواعد المتعلقة بتنظيمه وسييره».

المجلس الوطني لحقوق الإنسان دعامة إضافية

بالتعيين، تساءل المحامي بيطام من يقوم إذا بالتعيين؟، علما أن الأمر يتعلق بنظام شبه رئاسي ومن الطبيعي أن تكون صلاحية التعيين ضمن اختصاص رئيس الجمهورية، ومن بين الإيجابيات التي حملها الدستور والتي تخص البرلمان إقرار دورة برلمانية واحدة عمرها 40 أشهر من شأنها معالجة الشغور في قبة البرلمان بوضع حد للغيابات، مع تمكين الوزير الأول من الدعوة إلى جلسة استثنائية، كما يسجل أيضا العودة إلى الأصل من خلال تكريس التشريع عن طريق الأوامر فيما بين الدورات البرلمانية وفي الحالات الاستثنائية والطارئة، ويكبح

جماع السلطة التنفيذية. وفيما يخص مبدأ الفصل بين السلطات، جزم أن القانونيين يرافعون إلى التكامل بين السلطات لأن الفصل أثبت عدم نجاعته.

وردا على سؤال يخص استحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وفق ما جاء في نص المادة 173 - 1 حيث جاء فيها «يؤسس مجلس وطني لحقوق الإنسان، يدعى في صلب النص "المجلس" ويوضع لدى رئيس الجمهورية، حامي الدستور. يتمتع المجلس بالاستقلالية الإدارية والمالية».

تمرير الدستور عن طريق البرلمان مخول دستوريا.. ولا يمس بمصادقية الوثيقة

طبيعة النظام السياسي شبه الرئاسي، الذي يفسر منح صلاحية التعيين إلى رئيس الجمهورية، ولم يخف بأن البعض في البرلمان ليس في مستوى مناقشة وثيقة بهذا الحجم.

وتساءل إن كان موقف المعارضة يؤدي إلى اللحمة والوحدة الكفيلة بضمان الأمن العام، أم أنه يؤجج نار الفتنة، مؤكدا أن رفض المعارضة المشاركة في الدستور بصيغته الجديدة، يمكن فهمه قياسا إلى أداء وزرائها في الحكومة، أمر منطقي لأن لا امتداد لها في الوسط الشعبي على عكس الإعلام.

وبالنسبة للأستاذ بيطام، فإن أسمى القوانين في صيغته الجديدة وعلى عكس ما يعتقد البعض يحمل الكثير من الإيجابيات وإن كان لا يخلو من السلبيات، تجعله ينفرد عن الدساتير العربية وكذلك الأوروبية، خاصة عندما كرس حق الإخطار للمواطن البسيط، وذهب إلى أبعد من ذلك بالتأكيد بأنه يستجيب للانشغالات التي رفعتها المعارضة التي تصر على أن تكون سلبية عندما رفضت المشاركة فيه في مرحلة أولى وابتعادها الوثيقة بمجرد الإفراج عنها في مرحلة ثانية. وفيما يخص أبرز النقاط التي أعابها المعارضة على الدستور الجديد ممثلة في انفراد رئيس الجمهورية

استغرب عضو المكتب الوطني لحقوق الإنسان، الأستاذ نجيب بيطام الانتقادات التي وجهتها المعارضة إلى مشروع مراجعة الدستور غداة الإعلان، رغم أن ما حملته من مستجدات على غرار منحها حق الإخطار الدستوري وكذلك للمواطن البسيط، يرفع الجزائر مصاف الدول القليلة التي تكرس هذا الحق، جازما أن تمريره عبر البرلمان لا يمس بمصادقته عكس ما تم الترويج له، وفيما يخص الفصل بين السلطات تبه الحقوقي بيطام إلى ضرورة التكامل والانسجام، لأن الفصل لم يحقق النتائج المرجوة.

فريال بوشوية

أكد الأستاذ نجيب بيطام لدى استضافته أمس بيومية «الشعب»، أن المكتسبات التي تضمنها المشروع التمهيدي لمراجعة الدستور ترفع الجزائر إلى مصاف الدول المتقدمة القليلة التي لديها دستور، يمنح حق الإخطار للمواطن البسيط وللمعارضة في البرلمان، ويتميز - حسبه - عن سابقيه التقاضي على درجتين في الجنح، وكذا تشكيلة المجلس الدستوري، وإلى ذلك استحداث هيئات استشارية على غرار المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وأوعز انتقاده الشديد من قبل المعارضة إلى عدم فهم

إعادة النظر في قانون مكافحة الفساد دسترة المصالحة الوطنية.. إزالة الأحقاد ، تحقيق للاستقرار الوطني

المعنية بالجزائر»، مشيرا إلى أن الحرية المطلقة مفسدة وتساهم في تراجع هيبة الدولة. في رده على سؤال حول دسترة المصالحة الوطنية الواردة في ديباجة وثيقة تعديل الدستور، في ظل عدم تسوية ملف المفقودين، أكد عضو المكتب الوطني للرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، أنه لا يوجد بدليل لسياسة المصالحة الوطنية وليس هناك اختيار آخر، قائلا إن من ينتقد هذا المقترح عليه بتقديم البديل، موضحا أن هذا المقترح الحل الأمثل لحقن الدماء وإزالة الأحقاد وأن بعض الدول العربية كالعراق وسوريا وجنوب إفريقيا، أخذت بالتجربة الجزائرية في هذا الإطار لإنهاء الصراع والاقتتال، كونه لا يوجد خيار آخر، مشيرا إلى أن ديننا الحنيف نص على قيم التسامح والمصالحة.

بالمقابل، شدد «ضيف الشعب» على ضرورة إعادة النظر في قانون مكافحة الفساد رقم 06-1، الذي أظهر نقائص كبيرة وهفوات. وبحسبه، أن هذا القانون يشجع على الفساد وتبيض الأموال باسم القانون على عكس ما كان سابقا في المادة 119 من قانون العقوبات، وأن كل قانون ينبغي أن يخضع للتجربة، مضيفا أن المشكل حاليا يكمن في تعيين رؤساء هيئات المراقبة مثل المجلس الوطني الأعلى للمحاسبة الذي لا يقوم بمهامه وإعداد التقارير فهو مجرد هيكل بدون روح.

لكنه استطرد قائلا، إنه تم حاليا استدراك الأوضاع من خلال التعديل الجديد لوثيقة الدستور بإنشاء هيئة رقابة وعدم تحريك دعوى عمومية في قضايا الفساد والاختلاس بالمؤسسات العمومية إلا بناء على شكوى هيئة رقابة المؤسسة، مشيرا إلى أن مجالس إدارة المؤسسات تتحمل المسؤولية في حال وقوع سرقة، معتبرا مقترح عدم الأخذ بالرسائل المجهولة التي تسيئ إلى صورة المسؤول وعائلته وتمنعه من أداء عمله بأريحية بالتعديل الإيجابي.

انتقد المحامي نجيب بيطام، أستاذ بجامعة باتنة وعضو المكتب الوطني للرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، البلبلة التي أثارتها بعض أحزاب المعارضة لدى صدور وثيقة تعديل الدستور، واصفا انتقادها بأنه غير مؤسس، كونها جاهلة بالقانون، داعيا إياها إلى إعطاء الدليل بدل الانتقاد غير البناء، مثمنا التعديل الذي من ترسيم الأمازيغية كلغة رسمية ووطنية، مثمنا مقترح دسترة المصالحة الوطنية، كونها تحقن الدماء وتزيل الأحقاد بين أبناء الشعب الواحد.

سهام بوعموشة

ثمن نجيب بيطام من منبر «ضيف الشعب»، لدى نزوله ضيفا على منبر جريدة «الشعب»، أمس، ترسيم الأمازيغية كلغة وطنية ورسمية لأنه إرث ثقافي وهوية المجتمع الجزائري، معتبرا إياه مكسبا إيجابيا وثمينا في وثيقة الدستور الجديد قائلا: «أفضل الحديث بالأمازيغية في ملتقيات وجلسات بدل الفرنسية التي أنحس منها». مضيفا أنه أمر طبيعي طالب به الشعب واستجاب له السلطة.

وانتقد المحامي بشدة، ما تدعيه بعض الأحزاب المعارضة، بأن الجزائر تعاني أزمة شرعية مؤسساتها، مطالبا أصحابها بإعطاء الدليل بدل الانتقاد من فراغ، لأنهم جاهلون بالقانون. وبحسبه، فإنه رجل قانون ويعمل بالدليل وأن هذه الأحزاب تخلت عن دورها في مراقبة الانتخابات وتنتقد فقط، قائلا: «يوجد تزوير وعشوائه حق، لكن لا نستطيع إثباته رغم توفر الآليات، بسبب شغور مقاعد بعض الأحزاب»، مضيفا: «إن رصدتم التزوير اكتبوا تقاريركم وأعطوها إلى الإعلام لنشر النتائج إن كنتم صادقين، أو ارفعوها إلى لجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدة في حال عدم إنصافكم من طرف الجهات

تعديلات حملت تغييرات جذرية

الحقوق الفردية والحريات الجماعية مضمونة

وثيقة فريدة لم يحلم بها أحد

وصف المحامي والأستاذ في القانون الدستوري بيطام نجيب، التعديلات الواردة في المشروع التمهيدي بالفريدة من نوعها، من حيث ما جاءت به من عناصر جديدة لم تكن من قبل، بدليل أن كل الدساتير السابقة غابت عنها هذه الحثثيات الحيوية التي ترمي فيما ترمي إلى ترقية أداء المؤسسات واستحداث التوازن بين السلطات والأكثر من هذا إدراج الفعالية في العلاقات بينها.



بلدان أخرى لها سوابق في هذا المجال الحيوي في الحقوق والحريات والقضاء، أي المسائل التي مافتح المعنيون يطالبون بها. اليوم يجدون أنفسهم وجها لوجه مع وثيقة تعززت بمكاسب تاريخية كانت مجرد حلم من الأحلام في وقت سابق وهذا في كل الجوانب الحساسة جدا كان الكثير يخوف أو يتردد في تدوينها كمادة من المواد الصريحة.

هذه الإحاطة الشاملة بالدستور المعدل، إنما يترجم كذلك تلك الإرادة الصادقة والحس المسؤول في الانفتاح على القيم الإنسانية العالمية التي تؤمن بها الجزائر أيما إيمان، زيادة على توقيعها على كل المعاهدات والاتفاقيات والمصادقة على الوثائق تتعلق بالتوجهات المرتبطة ارتباطا وثيقا بالإنسان هذا من جهة، ومن جهة ثانية هو دليل قاطع على أن الجزائر أسقطت كل الطابوهات التي مايزال البعض يخوف منها وبهذا تكون متكيفة مع تلك الأبعاد الإنسانية وهذا مهم جدا، علينا أن ندعمه ونعززه لاحقا وهذا بفضل التحلي بروح المواطنة واحترام القانون.

في هذا الإطار، فإن ما ورد في الدستور من قضايا يتساءل البعض عنها، إنما هي مطلب من مطالب كل من كان محل استشارة وألح على أن تحتل الحيز الذي يأمله ولا نستغرب أبدا من إبلائها هذا الاهتمام الكبير.

وهذا هو سر هذا المشروع التمهيدي، أي أنه أحصى كل صغيرة وكبيرة وأضفى عليها الطابع الدستوري على أساس أنها مكاسب مضمونة لا يمكن التصرف فيها كما يحلو مستقبلا، وهنا الكثير من الأمثلة الملموسة والشائكة في آن واحد كالقضاء، الذي يعرف تدريجيا نقلة نوعية من كل النواحي، كونه قطاعا يتطلب الكثير من التريث والصبر وبعد النظر قصد اتخاذ أي قرار بشأنه. وتكفي إطلالة على الحقوق والحريات والسلطة القضائية لتكشف هذا التغير الجذري، ناهيك عن مسائل أخرى أكثر حساسية.

لكن إيمان المؤسس الدستوري بالانفتاح الذي عاشه المجتمع الجزائري، وتراكم التجربة وحصيلة التغييرات، أدت فيها أدت إلى ضرورة بلوغ مرحلة أعلى في العمل السياسي أو بالأحرى المؤسساتي في الجزائر والدليل الأكبر أو الثابت على ذلك المشروع التمهيدي الحالي المعدل للدستور.

جمال أوكيلي

نؤه الأستاذ بيطام بهذا العديل العميق الذي مس الدستور والذي يهدف إلى الأساس إلى ترجمة انشغالات كل من شارك في هذا المسعى، كونه تنويجا لورشة واسعة من الإصلاحات. وعليه، فإن ما تم اقتراحه متوفر أو بالأحرى موجود في هذه الوثيقة وهنا يكمن البعد التوافقي، أي أن الضمانات التي طالب بها البعض حاضرة بكل ما تستحقه من رغبة عميقة للتكفل بها لاحقا.

ويرى الأستاذ بيطام، أنه كان بالإمكان عدم الأخذ بما يسمى «التوافق» في هذا الدستور، لأن جوهر التعديلات لا تنجز من أجل تلبية طلبات معينة وإنما في نظر المؤسس الدستوري هو التفكير في أبعد من ذلك بناء مؤسسات وإقامة سلطات قادرة على القيام بالصلاحيات المخولة لها.

التوجه الجديد في هذه التعديلات الحالية، هو إشهاد الجميع على التغييرات الجذرية التي لحقت بهذا الدستور وهذا في مسارها الإيجابي الذي يقدر حق التقدير هذا المضمون لا نجاهد أبدا في دساتير

جاءت لتعزيز المكاسب ووضع حد للتجاوزات

غلق الباب أمام الاعتقال التعسفي ودسترة الحبس استثنائي

إلى أنه كان بالإمكان عدم إعطاء هذه الصلاحية للقاضي أصلا وإبقائه كحق من حقوق الإنسان. إلى جانب ذلك، تم تسجيل سلبية أخرى تتمثل في عدم تحديد معايير التعويض الجزائي، وذلك فيما تعلق بالتعويض الجزائي الذي تضمنته المادة 49، غير أنه بالرغم من أنها سلبية إلا أنها لا تؤثر في المبادئ العامة، بحسب المحامي بيطام، كما انتقد إدراج موضوع السكن كحق دستوري، حيث قال إنه كان الأجدي عدم النص عليه في المادة 54 مكرر التي تنص على «تشجيع الدولة على إنجاز المساكن، تعمل الدولة على تسهيل حصول الفئات المحرومة على سكن»، مشيرا إلى أن الموضوع كان بإمكان ربطه بالتغيرات الاقتصادية، ناهيك عن إنشاء هيئة مستقلة لمراقبة الانتخابات في المادة 170 مكرر التي اعتبرها مكسبا، لكن سلبيتها الوحيدة تتمثل في تعيين رئيسها، فكان من المفترض أن يتم انتخابه لا تعيينه.

ومن ثم غلق الباب أمام أي تجاوزات بهذا الخصوص والادعاءات المغرضة التي قد تمس بسلامة إجراءات الحجز والإحالة على التحقيق وهو ما تم دسترته في الفقرة 3 من المادة 47 التي تنص على: «يعاقب القانون على أعمال وأفعال الاعتقال التعسفي» وهي نقطة لم تكن موجودة في الأصل. وفي المقابل، تطرق عضو المكتب الوطني للرابطة الجزائرية إلى بعض المواد التي شملتها الوثيقة والتي كان يمكن تفاديها، من خلال إدراجها بصيغة جديدة لتفادي أي لبس أو تأويل، أو تفادي إدراجها أصلا. على غرار الفقرة 3 من المادة الرابعة التي تنص على: «يجب إعلام الشخص الذي يوقف للنظر بحقه أيضا في الاتصال بمحاميه، ويمكن القاضي أن يحد من ممارسة هذا الحق في إطار ظروف استثنائية ينص عليها القانون»، حيث اعتبر المحامي أن هذه النقطة تخلق رجال القانون، خاصة وأنه لم يتم تحديد الظروف التي يقصدها المشرع، مشيرا

العادي واللوائح التنظيمية إلى مواد دستورية، مشيرا إلى أن بعضا منها تمثل مكسبا حقيقيا وفيها ما جاء لغلق الباب أمام أي تأويل أو ثغرات أسبئ استعمالها، وفيها ما تعتبر من سلبيات الوثيقة.

في هذا الإطار، تم التطرق كمثال إلى مجموعة من المواد التي هي موجودة في الأصل في قانون الإجراءات الجزائية، على غرار المتعلقة بالحبس المؤقت ودسترته كإجراء استثنائي، وكذا المادة 48 المتعلقة بحقوق المحتجز لاسيما ما تعلق بالفحص الطبي بالنسبة للقصر، وكذلك الأمر في المادة 49 من خلال دسترة التعويض الجزائي، لكن وفقا لما يحدده القانون في شروطه وكيفياته.

وبحسب المحامي، جاءت هذه المواد، لاسيما ما تعلق بالحجز وحقوق المحجوز لتعزيز المكاسب والنصوص المكرسة للحقوق والحريات، خاصة تلك المتعلقة بحقوق الإنسان، لاسيما على خلفية إدعاءات المتهم الرئيس في قضية الطريق السيار،

أكد المحامي بيطام وأستاذ القانون بجامعة باتنة، أن وثيقة المشروع التمهيدي لتعديل الدستور تضمن العديد من الأمور الإيجابية التي كانت محل اقتراح من مختلف الجهات والشخصيات التي شاركت في المشاورات التي أطلقتها الدولة للخروج بوثيقة للمرحلة المقبلة، تواكب التحديات والمتغيرات على كل الأصعدة والمستويات بما يليق بأسمى قانون في البلاد.

سعاد بوعبوش

اعتبر المحامي بيطام، عضو المكتب الوطني للرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، أن الوثيقة، بالإضافة إلى النقاط الجديدة التي تضمنتها، حيث تم دسترة العديد من الأمور فيها وهي موجودة في الأصل في قوانين أخرى، خاصة وأن هناك من رأى أن المشروع هو مجرد تحويل لبعض المواد من القانون

المادة 17 مكرر تقرر الحفاظ على الموارد الطبيعية لأنها أمانة الأجيال القادمة قرارات جديدة تصفي الشرعية على الأحكام القضائية وتعززها الأقدام السوداء لا يملكون أية وصاية على ممتلكات الجزائر

جاء ليعزز المنظومة القانونية، وهو ما جاء في المادة 17 مكرر «تضمن الدولة الاستعمال الرشيد للموارد الطبيعية والحفاظ عليها لصالح الأجيال القادمة»

في هذا السياق عرج المحامي بيطام إلى مسألة الاستناد إلى ظاهر النص، من خلال تقديمهم العقد الموثق، ثم بعد ذلك يلجأون إلى المحافظة العقارية «دار التراب»، للبحث عن النسخة الأصلية فيجدها مدونة كما هي بدون أي تصرف، مما يمنحهم الصفة المالك، فيأمر القضاء برد الأرض إلى مالكيها الأصلي، وقد سجلت العديد من هذه القضايا، يضيف بيطام في هذا الشأن بحكم بعض النصوص المدرجة في اتفاقية ايفيان، تكلمت عن هذه النقطة.

المعارضة كانت أول المستفيد من وثيقة مراجعة الدستور

مما قد يفهم من هذا التعزيز بأنه جاء ليعزز المنظومة القانونية، وهو ما جاء في المادة 17 مكرر «تضمن الدولة الاستعمال الرشيد للموارد الطبيعية والحفاظ عليها لصالح الأجيال القادمة»، وهذا يسكت المعارضة في انتقادها لقانون المالية 2016 التي أثارت من أجله موجات غضب رغم أنها هي المستفيد الأول.

توحيد اللغة الأمازيغية يتطلب الكثير من الوقت ويمتد إلى سنوات أخرى المحامي يمكنه المرافعة باللغة الأمازيغية في المحاكم المجمع هو لبنة صحيحة وقوية

أما في تدخله بخصوص دسترة اللغة الأمازيغية حسب المادة 3 مكرر التي خصصت لها الوثيقة حيزا مهما من الإشادة أين تم استحداث مجلس أعلى للغة العربية في ما تظل هي اللغة الرسمية للدولة، مع إضافة لغة تمازيغت كلفة وطنية ورسمية واستحداث مجمع جزائري للغة الأمازيغية تحت وصاية رئيس الجمهورية، يمتد المجمع إلى أشغال الخبراء ويكلف بتوفير الشروط اللازمة لترقية تمازيغت قصد تجسيد وضعها كلفة رسمية فيما بعد.

ذكر الأستاذ بيطام بأن الإجابة عن هذا الانشغال هو من اختصاص الأكاديميين بحكم أنهم يمتلكون الأدوات الكفيلة بهذا الإشكال في توحيد اللغة الأمازيغية، بحيث أنه على حسب قوله في ولاية باتنة تجد من ثلاثة إلى أربعة أنواع من اللغة الأمازيغية وربما في مناطق أخرى عبر الوطن وبالتالي مسألة المخبر دوره هو توحيد هذه اللغة وجعلها لغة واحدة تدرس في نظام تربوي، فالمجمع هو لبنة صحيحة وقوية بالنسبة للأمازيغية.

ذكر بيطام بأنه مع دسترة الأمازيغية وبإمكانه أن يمارس مرافعاته في المحكمة باللغة الأمازيغية وهذا مكسب، ولا يمكن للقاضي أن يسكته أو يمنعه من المرافعة بدليل دسترها، وهي لغة وطنية وورسمية، معرجا في السياق ذاته على أن الأمر يتطلب أيضا المزيد من الوقت والتحضير والإعداد لتكون اللغة موحدة في مجمع تتفق فيه الآراء حول كيفية كتابتها.

جاءت وثيقة المشروع التمهيدي لمراجعة الدستور، لتعزز بعض المكاسب وتزيد اللحمة الوطنية تكاتفا وتمنح صلاحيات جديدة للمنظومة القضائية والفصل بين السلطات وتعزيز الحق وحماية الممتلكات، باعتبارها أمانة الأجيال القادمة، على الدولة أن تقوم بحمايتها حسب ما جاء نص الدستور، وانطلاقا مما تعرفه الساحة السياسية من تجاوزات ومحاولة المس بالهيئات الرقابية والقضائية.

نور الدين لعرجي

كثير الحديث منذ مدة ليست بالبعيدة ولا بالقربية عن بعض الفقاعات من الأقدام السوداء والحركة يطالبون فيها باسترجاع أملاكهم التي تركوها خلفهم إبان الاستعمار الفرنسي، فارين إلى الضفة الأخرى، وبعد مرور أكثر من 54 سنة على الاستقلال تحركت هذه الأذناب لتظهر أوراق العار، تطالب من خلالها بحق مهضوم، حسبهم، متناسين دون حياة ما فعله

أباؤهم وأعيانهم في جزائر الشهداء. الأستاذ نجيب بيطام، خلال نزوله «ضيف الشعب»، ذكر بأن عدة قرارات أضفت الشرعية على الأحكام القضائية التي أصدرتها السلطة القضائية الجزائرية، بعدما شهدنا بعض الأقدام السوداء،

جاءوا إلى الجزائر ورفعوا دعاوى قضائية بأحقيتهم في استرجاع أملاك ذوبهم، لأجل استرجاعها.

يضيف المهتم بحقوق الإنسان الأستاذ بيطام، بأن القضاء الجزائري رفض للبعض منهم، وبعد استفادهم للوسائل الداخلية جميعها، وهو ما لم تتجاهله الأقدام السوداء، لكن الكثير عندنا لا يدركون هذا، ولم يقلل من جهدهم في البحث عن غطاء قانوني يمكنهم من استرجاع ما يدعون أنه حقهم المسلوب، فحملوا الملف إلى هيئة دولية وهي لجنة حقوق الإنسان، الموجودة بجنيف، للأسف صدر قرار، يضيف الشرعية على قرارات العدالة الجزائرية الملخصة في أن الأقدام السوداء لا يملكون أية وصاية على ما هو موجود في الجزائر من ممتلكات، لأنه في أرض جزائرية، رغم أن القضاء الجزائري ارتكب عدة أخطاء في أحكام أعطت الحقوق للأقدام السوداء.

بعضها يقاطع والآخر يطبق قاعدة «خالف تعرف»

المعارضة طرف في المعادلة السياسية

■ الأخطار حق مكفول للأقلية البرلمانية

أعطت وثيقة أسى القوانين في نصوصها المعدلة ضمانات للممارسة السياسية وتعزيز الحريات والديمقراطية فاتحة المجال أكبر للمعارضة للعب دور في البناء الوطني وترسيخ دولة المؤسسات التي لا تهتز تحت أي طارئ أو ظرف.



فنيديس بن بللة

مطبقة القاعدة السلبية «خالف تعرف». «ظهرت مصطلحات أحزاب المعارضة والموالاة ويتمادى في تداولها بطريقة تدعو للحيرة والتساؤل، طالما أن هذا المصطلح لا أساس له من الصحة في القاموس السياسي». هكذا علق المحامي بيطام حول أي دور منحه تعديل الدستور لأطراف المعارضة التي كثيرا ما اشتكت من التهميش وغلق الحوار السياسي وقلة فضاءات المشاورات.

هذه النظرة غير مؤسسة ولم تستند إلى حقائق واقعية. سلسلة الحوارات السياسية تمت في إطار الاستماع إلى آراء أهل الاختصاص، الشخصيات، الأحزاب والمجتمع المدني. شاركت الكثير من أطراف الحراك السياسي في هذا المسار وقدمت مقترحات وجدت التجاوب في مشروع التعديل.

بعض الفاعلين أحجموا على المشاركة واجتمعوا في زراطة، محددين موقفهم الرفض. مع ذلك استجابت وثيقة أم القوانين ومصدر التشريع إلى المعارضة ومنحت لها مكانة ودورا في اللعبة السياسية معتقدة أنها الطرف الأساسي في المعادلة الوطنية وتوازنها واستقامتها.

وتجلى هذه المسألة في جملة من المعطيات الثابتة، منها إعطاء الحق للأقلية البرلمانية بالمشاركة في لجان الغرفة الأولى ومنحها حق إخطار المجلس الدستوري.

ظهر هذا جليا في المادة التي تقرر بإمكانية تقديم 50 نائبا في المجلس

أكد هذا الطرح رجل القانون والمحامي نجيب بيطام عبر منبر «ضيف الشعب»، مقديما قراءة تحليلية استشرافية للمواد التي تضمنتها تعديلات بإضافة إليها نصوص تشريعية تضع حدا للتأويل وتفسير القانون حسب الأهواء والمصلحة الذاتية. وهي مطاطية حرص المشرع على إنهاؤها وحسم الجدل حولها تأمينا لدولة المؤسسات وضمائنا للممارسة السياسية في المشهد الوطني المتغير بأسرع ما يمكن.

ويرى المحامي أن التعديلات الواردة في الدستور الجديد راعت الظرف الجيوستراتيجي الإقليمي والدولي المتغير، غايتها تحصين الجزائر من تهديدات المستقبل وتحديات الزمن الصعب، مشددة على الوحدة الوطنية والاستقرار الذي لا يقدر بثمن. فليس من المفاجأة أن تتضمن ديباجة الوثيقة مسائل، قيما ومبادئ لا يمكن إغفالها أو تجاهلها، مثل المصالحة التي كانت بحق البديل الأمثل لوقف نزيف الدم والدموع. ومنها كذلك وضع حد للجدل والنقاش العميق حول التنازل عن المؤسسات الاستراتيجية والثروات الباطنية، حيث وردت مواد تشدد على نولي الدولة ضمانها للأجيال، منتزعة من المعارضة ورقة مانفتك توظفها في حملات إنقاذ أي شيء دون تكليف نفسها عناء الاجتهاد والتأني في القراءة الصحيحة للنصوص

حركة الوفاق الوطني تتبنى المشروع



الذي يوحي بأفاق جديدة للبلد.

وتطرق من جهة أخرى إلى قانون المالية معتبرا أن أحكامها «جاءت بالنظر إلى ما يمليه الظرف الحالي خاصة الأزمة التي يمر بها العالم إثر تدهور أسعار النفط».

ودعا في هذا السياق إلى التحلي باليقظة «لأن بعض الجهات تحاول الاصطياد في المياه العكرة و تشويه الصورة» معربا عن تفاؤله بمستقبل «الإصلاح الوطني».

«تتويجا لكفاح العديد من الأجيال من أجل الهوية».

وألح السيد بوخرزنة خلال تجمع بدار الثقافة على ضرورة توفير الإمكانيات من أجل ترقية الأمازيغية داعيا الأكاديمية التي سيتم إنشاؤها لهذا الغرض «إلى بذل كل ما في وسعها في هذا المسعى سيما من خلال الاستعانة بالمختصين في اللسانيات». ودعا بالمناسبة إلى تفادي «المعارضة غير البناءة ضد هذا المشروع

أكد الأمين العام لحركة الوفاق الوطني علي بوخرزنة، أمس، ببجاية أنه «يتبنى تماما» مشروع مراجعة الدستور معتبرا أن أحكام هذا النص «تتوافق مع اقتراحات ومطالب الحزب».

وقال السيد بوخرزنة بخصوص مشروع تعديل الدستور «نتبنى النص و نوافق عليه تماما» وتطرق إلى ترسيم اللغة الأمازيغية، معتبرا ذلك

حداد يثني من برج بوعريريج على تحسين مناخ الأعمال في وثيقة تعديل الدستور

الحواريين القطاعين العمومي والخاص وتجنيد القدرات لاقتصاد ناشئ

انضمام "الأفسيو" إلى منتدى "دافوس" تحت شعار الثورة الصناعية الرابعة

دعا علي حداد، رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، المتعاملين الاقتصاديين بلعب الدور الملحق على عاتقهم، كون مرحلة الاعتماد على إيرادات النفط قد انتهت، ويعتقد أنه لا خيار اليوم سوى الاستثمار في العمل واستغلال الثروة البشرية، في ظل تحويل الدولة على التنسيج المؤسساتي لخلق الثروة بعد توفيرها للعقار والطاقة والمرافقة، حيث لم يخف أن مشروع 49 حظيرة صناعية سيكون جاهزا في مدة لا تتعدى 5 أشهر بعد الانتهاء من الدراسات، مشددا على ضرورة بذل جميع الجهود وتغيير الطاقات حتى ترتقي الآلة الإنتاجية إلى مستوى عالي من المنافسة والجودة.

وذهب حداد إلى أبعد من ذلك

عندما جدد التأكيد أن من ينتقدهم صياحا مساءا يرد عليهم بالقول: "القفالة تمر" حتى لا يقول عبارة أخرى كونه يحترم الجميع، حتى إن كانوا غير متفهمين معهم، وتسائل كم منصب شغل استحدثه منتقدوه في صالوناتهم أو المجال الذي ينشطون فيه، كون الشعب الجزائري يتطلع إلى الشغل

ويبحث عن مناصب العمل لأنه من حقه أن يعيش بكرامة، مضيفا في سياق متصل "هذا ما يسهرون على تجسيده، ولن يدخروا جهدا لتشجيع الجميع".

وخلص حداد إلى القول في هذا المقام مراهنًا على ضرورة التمسك بقيمة العمل حتى يتسنى تحقيق النجاح والتألق كون الاقتصاد العالمي يشهد ثورة صناعية رابعة تتمثل في الرقمية، وتحدث عن أهمية توعية وتوجيه من يحجم قدرات الجزائر لخوض معركة الاستثمار المولد للثروة في ظل قيام الدولة بتهيئة الحظائر الصناعية وتوجيه إرادتها نحو العمل، والرد على كل من لا يؤمن بمستقبل الاستثمار والعمل بأن العالم تغير، وإذا لم يتم الاستثمار في الإنسان فلا يمكننا أن نبني اقتصادنا وتقدمنا.

ولم يفوت رئيس منتدى رؤساء المؤسسات الفرصة ليوجه انتقادات لبعض المنتمين للقطاع الخاص الذين مازالوا يحتفظون بنظرة أنهم مازالوا مهمشين، لكن الواقع يكذب كل ذلك لأنه اليوم إذا كنا نقدر الجزائر نتفق على أن جميع المؤسسات هي وطنية وتحديات انهيار أسعار النفط جاءت حتى نستيقظ لننعش اقتصادنا ونبني نهظتنا.

وكشف علي حداد عن تمكن "الأفسيو" من اقتكاك مكان لها بمنتدى "دافوس" الذي يرفع شعار الثورة الصناعية الرابعة القائمة على الرقمية التي مقرها بسويسرا ولديها لقاء معهم

استهجن تشكيك أطراف في قرارات الدولة، ساحلي؛

ثمن دستور المكاسب الديمقراطية.. والشعب هو الفيصل



مساعي السلطة والتوجه نحو ما بعد الدستور، الذي ننتظر أن يكون خارطة طريق للمرحلة المقبلة. وتأسف التحالف الجمهوري للحراك السليبي الدائر بين رموز الثورة وشخصيات سياسية دون ذكرها، قائلا أن البلد بحاجة إلى من يخدمه وليس من يهدمه في الوقت الحالي، متهمًا أحزاب المعارضة بتسويد الوضع، رافضا التشكيك الذي انتهجته أطراف لم يسمها في مصدر القرارات الرئاسية أو محاولة هز ثقة الشعب الجزائري في قيادته وأطره وتحويلها.

وحذر ساحلي من الدعوات المفرضة التي قد تجر البلاد إلى أزمة أمنية، مؤكدا على أهمية الحفاظ على هيبة الدولة من خلال تفادي المعالجات المفرضة لبعض القضايا الحساسة التي لها علاقة بسمعة وأداء المؤسسات السياسية والأمنية والاقتصادية، وكذا ضرورة تحلي جميع الأطراف بثقافة الدولة وروح المسؤولية باعتبارها ركائز أساسية لتعزيز الدولة الدستورية والمؤسساتية وترسيخ دولة الحق والقانون. وبخصوص الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، دعا الأمين العام للتحالف الجمهوري السلطات العمومية لتفعيل سياساتها التواصلية والإعلامية بهدف تحسيس المواطنين

قال الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أن المحاولات المتكررة التي تسعى إلى الطعن في شرعية المؤسسات المنتخبة وعلى رأسها رئاسة الجمهورية، هي مجرد أهداف تسعى من خلالها أطراف لزعة عة استقرار وأمن البلد، وجره إلى اتون أزمة أمنية عانى ويلاتها الجزائريون، مؤكدا أن الشعب يبقى هو الحاكم الوحيد لكل القرارات الدستورية.

جلال بوطي

يأتي تأكيد ساحلي ودعوته إلى وقف التهم المتبادلة بين بعض الأطراف السياسية بعد حرب التصريحات بين شخصيات وطنية وسياسية عرفت تناميا خطيرا، تزامنا مع مشروع مراجعة الدستور، حيث دعا ساحلي في كلمته خلال اختتام الدورة العادية للمجلس الوطني لحزبه بفندق فايت الجميل بالعاصمة الأطراف لجعل مصلحة البلاد فوق كل اعتبار. وعبر ساحلي عن استهجانه للأطراف المشككة في مسعى رئيس الجمهورية ومشروع مراجعة الدستور، الذي أكد الموقف النهائي لحزبه أنه دستور المكاسب الديمقراطية بامتياز، داعيا أحزاب المعارضة إلى التوقف عن التشكيك في

الذكرى الأولى لرحيل النقيب محمد صايكي عبادو يدعو من البويرة الشباب إلى حمل المشعل

يتحدوا علماء العالم في التكنولوجيا الحديثة من أجل بناء بلد قوي عظيمة ثورته.

وفي كلمته عن المجاهد الراحل، اعتبر عبادو النقيب محمد صايكي رمز الإخلاص للثورة التحريرية وقدوة في الشجاعة للمجاهدين، الذين جاهدوا تحت مسؤوليته، مشيرا إلى أنه التحق بصوف جيش التحرير في شهر ماي 1956 كجندي ثم ممرض ليتقلد عدة مسؤوليات بالولايات الرابعة والخامسة والسادسة، حيث كلف بمهمة استخباراتية. كما قاد عدة معارك كبد فيها العدو خسائر فادحة.

محمد ديرة الذي كان يعمل تحت أوامره تحدث على شجاعته وذكائه في تنظيم المعارك، مستشهدا بالمعارك التي قادها سواء بنواحي سور الغزلان أو بشرशल وتسن وحجوط.

وفي نفس السياق، تدخل عبد القادر المدرب، الذي كان في نفس الولاية الرابعة جنبا إلى جنب وكذا مصطفى شرشالي، الذي تحدث عن المجاهد بعد الثورة، حيث كان عضو في المجلس التأسيسي بعد 1962 كما كان عضو في المكتب الوطني للمجاهدين والمجاهد ككاتب ثم سابر معركة البناء والتشييد للجزائر المستقلة. مدير المجاهدين بالولاية من جهته، قرأ على الحاضرين رسالة وزير المجاهدين التي بعث بها بهذه المناسبة، ثمن فيها المبادرة التي تقرر أن تكون على المستوى الوطني، ليتذكر كل الذين ضحوا في سبيل الوطن.

ونزولا عند أمنيته تم اختيار أرضية لإنجاز متحف بعدما كان قد بادر بفتحه في منزله.



أكد الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين سعيد عبادو، أمس، في الذكرى الأولى لرحيل النقيب محمد صايكي بسور الغزلان، دعم المنظمة لمشروع مراجعة الدستور لاسيما المادة 62، والذي جاء بحسب تعبيره. ليعزز دور

العائلة الثورية في بناء الدولة الجزائرية. في نفس السياق تحدث الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين عن أهمية التاريخ وتدريبه وتبليغه إلى الأجيال الصاعدة.

البويرة: ع. نايت رمضان

في نفس الموضوع، دعا عبادو الشباب إلى حمل مشعل بناء الجزائر التي حررها أبائهم بعد أن دفعوا ثمن التضحيات باهظا تمثل في مليون ونصف مليون شهيد إلى جانب المخطوبين، والذين أصيبوا بعاهات ولا زالوا يحملون إلى يومنا هذا أثار التعذيب.

وقال بأن على شباب اليوم أن يحتذي بأولئك الذين حرروا الجزائر من المستعمر المستبد وكان تصورهم بالجزائر الشامخة في كل الميادين، كما جاء في بيان أول نوفمبر جزائر قوية بعولمها وتكنولوجياها، مضيفا أن مرحلة البناء والتشييد لا تقل أهمية من مرحلة الجهاد من أجل تحرير من ظلمات الاستعمار.

وحث الشباب على العمل بكل قوة لجعل الجزائر في مصف البلدان المتقدمة، معتبرا أن ذلك المجاهد الشاب الذي تحدى جنرالات الحلف الأطلسي خلال حرب التحرير بإمكانه سلالته الآن أن

انتقد رئيس حزب طلائع الحريات علي بن فليس، في تجمع جهوي جمعه بمناضلي حربه نهار أمس، في بني تامو بالبليدة، عدم استقلال البلاد لفرض تصادي الأزمة التي تولدت عن تدني أسعار المحروقات، حينما كانت الجزائر تعيش بحبوحة مالية جراء مداخيل البترول.

البليدة: لبنة ياسمين

أضاف بأنه كان من الممكن أن تعلن الجزائر عن إنقلاع اقتصادي وحتى اجتماعي مهم، لو أحسنت استغلال فرصة ارتفاع الأسعار وقتها، وقال بأنه في حزب طلائع الحريات "نملك مشروعا آخر لبلدنا، وصفه بمشروع النظام السياسي العصري، والاقتصاد المتطور والمجتمع المسابر لزمته والمتفتح على العالم، وقال بأنهم في حربه، يملكون طموحا قويا، لأن تكون الجزائر بلدا قادرا على السير بنفس سرعة العالم المحيط به، بلد قادر على الاستجابة لمقتضيات القرن

الصديق شهاب حول انخفاض أسعار البترول؛

الوضعية الحالية تتطلب الصرامة والذكاء



للتمنية التي سمحت بتحسين الإطار المعيشي للسكان. وأضاف قائلا "اليوم فإنه من الضروري العمل بالإمكانات الموجودة لتجاوز هذه المرحلة" داعيا مناضلي حربه لـ«زرع الأمل بالبقاء واقعيين". وانتهز الناطق الرسمي للتجمع الوطني الديمقراطي الفرصة لينتقد "قوى سياسية حاولت في الماضي عزل منطقة القبائل". وفي هذا الإطار ذكر بالدور الذي

لعبه حربه في "إعادة وضع توازنات سياسية" في هذه المنطقة "رمز الوطنية وقاطرة النضال لتدعيم وتعزيز المسار الديمقراطي.

واستكر من جهة أخرى "الآثار السياسية السابقة لأوانها المرتبطة بانخفاض أسعار النفط والتي تلقي اللوم على الدولة لعدم أخذها الاحتياطات اللازمة لمواجهتها".

وأكد شهاب في هذا الصدد أنه خلال الفترة التي كانت فيها أسعار البترول مرتفعة استغلتها الدولة لإطلاق عدة برامج تموية للتكفل بانشغالات المواطن مما سمح كما قال بتسوية أزمة التومن بالماء الشروب والكهرباء والغاز والإنطلاق في إنجاز عدة مشاريع

صرح الناطق الرسمي للتجمع الوطني الديمقراطي، أمس، بـتيزي وزو، أن الوضعية الناجمة عن انخفاض أسعار البترول "تتطلب منا التحلي أكثر بالصرامة والذكاء لمواجهة".

وأكد صديق شهاب خلال افتتاح اجتماع عقد لانتخاب الأمانة الجديدة لولاية تيزي وزو "أن الجزائر تعيش حاليا مرحلة انتقالية فرضت علينا بفعل انخفاض أسعار البترول والتي سيمليه علينا الدستور الجديد من خلال الإصلاحات المختلفة الواردة في القانون الأساسي".

وبعد أن اعترف الناطق الرسمي للتجمع الوطني الديمقراطي بأن السنوات المقبلة "ستكون صعبة على الصعيدين الاجتماعي والإقتصادي" دعا إلى "التحلي بالوعي للتغلب على هذه الأزمة".

إيداع الملفات بدءا من 07 فيفري الداخل

شباك خاص لاستلام ملفات الدعم في قطاع الصيد البحري بعين تموشنت

لاستلام ملفات المهنيين المستجيبين لشروط الاستفادة بداية من 07 فيفري 2016، علما أن برنامج اللقاءات الجوارية حدد بالنسبة لميناء بني صاف يوم الإثنين 25 جانفي 2016 وبالنسبة لميناء بوزجار يوم الخميس 28 جانفي 2016.

ومن بين الإنشغالات التي تقدم بها أثناء الإجتماع الدراسي هذا بعض من أعضاء اللجنة المحلية المرسمة والذين تطرقوا إلى جوانب مهمة، تتعلق بالتموين بالعتاد الصيدي،

والقضايا الإجتماعية الخاصة بمهنيي الصيد البحري وما تعلق كذلك بنسب مختلف القروض المسطرة لغرض الدعم المنتظر. وتهدف كافة هذه الجهود إلى مضاعفة الإنتاج الوطني واستحداث مناصب شغل إضافية في المجال عبر تطوير تربية المائيات بإعادة تأهيل وعصرنة أسطول الصيد البحري.

عين تموشنت: ب.م الأمين

رغم نقص التكوين وقلة الإمكانيات

فرق الإستشفاء المنزلي تنهي معاناة 2800 مريض بسيدي بلعباس

البرد والتي تمكنت السنة المنصرمة من التكفل بـ2802 مريض بعد إجرائها لـ2607 تدخل حتى نهاية شهر سبتمبر، بزيادة تفوق الضعف مقارنة بحصيلة تدخلاتها خلال سنة 2014 والتي لم تتعد 1212 تدخل أسفر عن التكفل بـ746 مريض الأمر الذي يعكس التوجه الجدي لمثل هذا النوع من العلاج الذي هو في إرتفاع مستمر، وقد مست معظم العلاجات المنزلية المرضى من كبار السن ومرضى الشلل النصفي بنسبة تفوق 60٪، يليها مرضى الكسور بنسبة 16٪ ومرضى السرطانات بـ11 بالمائة كما تدرج معظم التدخلات في تغيير الضمادات بنسبة 53 ٪، الإبر بنسبة 36٪، أخذ عينات الدم بنسبة 5.5٪ فضلا عن نقل الدم والمصل بنسبة 4.59 ٪، وتتم العملية بعد إجراء دراسات لملاحظات طالبي الإستشفاء المنزلي حيث تحدد الأولويات حسب الحالة المرضية وغيرها من المقاييس المعمول بها.

أما عن الفحوصات الجوارية والتي توجه أساسا لسكاني المناطق النائية، فهي تعد جزء لا يتجزأ من سياسة الإستشفاء المنزلي والتي أسضحت تحوز على إهتمام كبير من قبل الجهات الوصية، حيث تم في هذا الصدد تخصيص فرقتين طبيتين متحركتين تابعتين للمؤسسات الإستشفائية بكل من بلديتي تالغ ومرحوم جنوبا من شأنهما ضمان تغطية صحية لسكان المناطق الموزولة وتقريب الخدمات الصحية لهم، حيث تتكون كل فرقة من طبيب، جراح أسنان، شبه طبي وقابلة وتقوم الفرقتين وفق برنامج مسطر بزيارات ميدانية وخرجات لفائدة قاطني المناطق النائية لتقديم مختلف الفحوصات والعلاجات وفي ذات السياق قامت الفرقتين خلال السنة المنصرمة بـ97 تلقيحا من الصنف الأول و162 تلقيح من الصنف الثاني، ناهيك عن 351 إبرة، 183 تغيير ضماد، وهي المبادرات التي استحسنها السكان بعد أن خفضت عليهم مشقة التنقل إلى العيادات لتلقي العلاجات، هذا وفي المقابل سجلت ذات الفرقتين نقائص عديدة أهمها نقص الخبرات في هذا المجال، نقص السيارات الإسعاف خاصة تلك المجهزة بأحدث الوسائل وغيرها من المشاكل التي يجب تداركها لتحقيق الأهداف المسطرة في ضمان إستشفاء جواري ناجح بكل المقاييس.

سيدي بلعباس : غنية سعدو

تم نهاية الأسبوع الفارط بمقر مديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية عين تموشنت عقد لقاء دراسي جمع أعضاء اللجنة المحلية التي أوكلت لها مهمة متابعة وتقييم النشاطات المؤهلة للاستفادة من دعم وإعانات الصندوق الوطني لتنمية وتطوير الصيد البحري وتربية المائيات، حيث تم بالمناسبة التطرق إلى تفاصيل المقررين الوزاريين المتعلقين بالتدابير التحضيرية لتحقيق المشروع وهما المقرر رقم 029 المؤرخ في 03 جانفي 2016 المتضمن إنشاء لجان المتابعة والتقييم والمقرر رقم 030 المؤرخ في 07 جانفي 2016 المحدد لكيفيات وشروط تأهيل النشاطات لهذا النوع من الدعم والإعانة والمحدد لأجراءات دفع مبالغ الدعم والإعانات حسب طبيعة النشاطات.

وأكد مدير القطاع بالمناسبة بوقيرين سحنون، أن المديرية ستفتح شباكا خاصا

تسعى المصالح الطبية لولاية سيدي بلعباس إلى تعميم سياسة الإستشفاء المنزلي لتمس أكبر عدد ممكن من المرضى من كبار السن، المعطولين وذوي الإحتياجات الخاصة،

وهو المسعى الذي يتطلب إحاطة كل العراقييل التي تقف أمام هذا النوع من الأساليب العلاجية الذي أثبت نجاعته في الميدان بعد أن أضى من أهم الأساليب التي يتطلبها التكفل الجيد بالمرضى خارج المستشفيات.

فعلى الرغم من كون الولاية من الولايات الخمس الأولى وطنيا السباقية في إنتهاج سياسة الإستشفاء المنزلي، إلا أن العديد من المشاكل والصعوبات لا تزال ترهن السير الحسن لوحداث العلاج المنزلي المتواجدة عبر المؤسسات الإستشفائية وتعطل من وتيرة البرامج المسطرة في هذا المجال، والتي تهدف أساسا إلى التكفل الجيد بالمرضى داخل منازلهم وتقريب الخدمات الصحية منهم، ومن جملة هذه المشاكل النقص في مجال التكوين باعتبار أن الفئة المستهدفة لهذا النوع من العلاجات هي فئة جد حساسة من كبار السن، المعقدين وذوي الإحتياجات الخاصة الذين تتطلب رعايتهم طاقما طبيا متخصصا وله من الخبرة ما يكفي لتشخيص حالتهم الصحية المعقدة وضمان تكفل جيد بهم داخل مقرات سكنهم ،هذا وتعد الوسائل والتقنيات الحديثة هي الأخرى عاملا جد هاما في نجاح الإستشفاء المنزلي حيث يتطلب تطبيق حالات مرضية عادية تكلفة مالية معتبرة، فنقص الإمكانيات والمعدات يؤثر سلبا على العملية ويقلص من عدد الخرجات الميدانية وهو ما يتنافى والأهداف المرجوة، وما يزيد من صعوبة المهمة أيضا الانعدام الكلي لظروف الإستشفاء داخل مساكن المرضى على غرار غياب الأسرة الخاصة بالمرضى كترك الموجودات في المستشفيات والتي تساعد الطبيب وكذا الممرض في أداء مهامه وعلاج المريض بأقل جهد وتعب، ناهيك عن مشكل تأمين الأطباء والأعوان شبه طبيين وتوفير السلامة لهم أثناء تأدية مهامهم خاصة فئة النساء، وهي في مجملها عوائق تتطلب تثمين هذه السياسة وتشجيعها لتقريب الخدمات الصحية أكثر للمواطن وهو ما تقوم به سبعة وحدات متواجدة عبر المؤسسات الإستشفائية لكل من بلديات سيدي بلعباس، لمطار، تلا ، المرحوم، سفيزف، تنيرة وعين

أيام دراسية حول تحليل نتائج الفصل الأول بمعسكر

ضرورة معالجة المواد المسقطة والبحث عن أسباب تفوق الإناث على الذكور

اختتمت، أمس، فعاليات الأيام الدراسية المنظمة من قبل مديرية التربية لولاية معسكر حول «تحليل نتائج الفصل الأول من السنة الجارية في الأطوار الثلاثة الابتدائي والمتوسط والثانوي».



معسكر: أم الخير.س

تدرج هذه العملية في إطار تحسين النتائج المدرسية ومن أجل الحصول على نتائج مثالية في مختلف الامتحانات الرسمية المقبلة، وتدارك الاختلالات ونقاط الضعف المسجلة في الامتحانات والتركيز على المواد المسقطة في الشهادة، وهذا من خلال عقد لجان خاصة بكل مادة للوقوف على نقاط الضعف لكل مادة مدعمة بطرق علاجية منها ما هو آني ومنها ما هو بعيد المدى، ومنها ما هو خاص بالجانب التربوي البيداغوجي وهذا لتحسيس وتوعية الجانب التنظيمي والتقويمي والمرافقة البيداغوجية.

وقد سخرت مديرية التربية لولاية معسكر، لهذه العملية مجموعة من المستشارين للعمل في الميدان وداخل المؤسسات التربوية بغية متابعة نتائج البكالوريا عبر السنوات الخمس الفارطة، وكذا تحليل نتائج الفصل الأول والوقوف على واقع المؤسسات التربوية ميدانيا، من خلال تحديد المعالجة على الفئة المحددة للمعدل الفصلي للتلاميذ المحدد بين 8 إلى 9.99، مع استغلال الأساتذة المكونين وتفعيل الدعم البيداغوجي والنفسي للتلاميذ من خلال عقد مجالس تعليمية استيعابية لوضع مخطط لتحسين النتائج داخل المؤسسات، حيث تدخل مدير التربية أمام المشاركين في الأيام الدراسية في موضوع تشخيص الأسباب الحقيقية لضعف نتائج بعض المواد

البيداغوجية والحث على البحث عن أساليب وطرق أنية قبل إجراء الامتحانات الرسمية وعقد لجان تتشكل على مستوى هذا اللقاء، مؤكدا على ضرورة الدعم والمعالجة والتحويل البيداغوجي ومرافقة التلميذ في مختلف الامتحانات بقدرات تؤهله للسير الايجابي في مختلف المراحل.

وأكد مدير التربية، يحي بشلاغم، على ضرورة الاهتمام بالمواد المكملة وذلك للرفع من نتائج مختلف الامتحانات الرسمية وتكثيف الدعم والمرافقة البيداغوجية وإدراجها في ظل عقد النجاعة وللوقوف على النتائج الرسمية في مختلف الامتحانات ومعالجة

بعض المواد خاصة العلمية، كما دعا يحي بشلاغم المفتشين إلى ضرورة التكفل الجيد بالأساتذة خاصة الجدد من خلال أساليب تشويقية والجودة في التسيير الإداري والبيداغوجي كما حث أساتذة ومعلمي اللغة الفرنسية على ضرورة تحسين الكتابة والدروس الشفاهية للتلاميذ، كما طالب من الجميع ضرورة تحقيق نسبة نجاح 80 بالمائة في مختلف الامتحانات الرسمية من خلال إمضاء عقد نجاعة بينهم وبين المديرية، مؤكدا أن الطاقم التربوي ملزم ومجبور على إمضاء عقد النجاعة والإسراع في معالجة الاختلالات المتواجدة. وطرح خلال الأيام الدراسية التساؤل عن الأسباب التي تكمن

خلف ارتفاع نسبة النجاح لدى الإناث مقارنة بالذكور، وإعادة النظر في التوجيه المدرسي، فيما أرجع مسؤول القطاع بمعسكر ذلك إلى عدم التكفل الجيد بالتلاميذ للذكور خاصة وأنهم في مرحلة المراهقة، مطالب بإخضاع هؤلاء إلى حصص التنمية البشرية ودعا إلى وضع خطة عمل للتلاميذ الذين لم يحصلوا على نسب أو معدلات وإدماجهم ضمن المخطط الاستعجالي، الذي صار ضروريا على المؤسسات التربوية وضعه والعمل به بالنسبة للمواد المتأثرة في الرسوب وتأتي مادة اللغة الفرنسية بالنسبة لكل الأطوار التربوية على رأسها.

المدير التجاري لمؤسسة «ألفيت الجزائر» لـ«الشعب»:

منتوجات مستوردة تهدد البيئة والصحة العمومية والرقابة أمر حتمي

الشرعية في الجزائر، وهو ما يستدعي، حسيه، تشديد الرقابة واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية البيئة والصحة العمومية. واعتبر ذات المسؤول، أن مؤسسة «ألفيت الجزائر»، تساهم في تصنيع وتوزيع أكثر من 50 بالمائة من المواد الفيتو صحية بالسوق الوطنية، مؤكدا أنها تتميز بجودة عالية، تدخل في معالجة أخطر الآفات والأمراض التي تصيب النباتات، بفضل خبرتها العالية ومرافقتها الصارمة للتنوعية عبر مخابرها فائقة الحداثة.

وتتشط «ألفيت» حاليا عبر وحدة براقبي بالجزائر العاصمة في إنتاج مسحوقات ومبيدات على شكل سوائل بطاقة إنتاج 3220000 لتر في السنة ومبيدات على شكل مسحوق بطاقة إنتاج 2000 طن في السنة، فيما تنتج وحدة بني مراد بالبلدية كبريت مصعد بطاقة إنتاج 5600 طن في السنة ومبيدات على شكل مسحوق بطاقة إنتاج 6000 طن في السنة.

وتنتج حاليا أكثر من 10 أنواع من المبيدات والبودرات ذات الاستعمال الفلاحي، على غرار «ألفيترين 25»؛ وهو مبيد يقضي على الحشرات المضرة بالمحاصيل التي اكتسبت مناعة للمبيدات

اختتمت بعاصمة الغرب الجزائري وهران، فعاليات الصالون الأول للفلاحة بمشاركة زهاء 100 عارض من 13 ولاية، ومن المشاركين، المؤسسة الجزائرية للمواد الفيتو صحية «ألفيت»، والتي حذر مديرها التجاري، اسماعيل بوراس في تصريح لـ«الشعب» من تهديدات خطيرة، تحقد بالصحة النباتية والحيوانية في جميع أنحاء البلاد.

وهران: براهيمية مسعود

أوعز بوراس ذلك إلى ضعف الرقابية على مستوى الموانئ وطبيعتها التي تقتصر على الوثائق، لقلة المخابر المتخصصة، وهي الفرصة التي يستغلها الكثير من المتعاملين لإغراق السوق بمواد خطيرة غير مطابقة للجودة والمواصفات المطلوبة، رغم «إخضاع العملية» لإجراء ما يسمى بـ«الرخصة المسبقة»؛ تسلمها وزارة التجارة للمنتج أو المستورد، بعد إيداع ملف، يحدد النوعية والعلامة وخصائص المادة. وقال المدير التجاري لمؤسسة «ألفيت الجزائر» إن هذا النوع من المعاملات التجارية، يدخل في إطار الممارسات غير

لازالت ورشات البناء والسكن بولاية الشلف، رهينة نقص كبير في اليد العاملة المتخصصة في أشغال البناء والترصيص وتزوين المحيط والبستنة، الأمر الذي يترتب عنه تأخر استكمال المشاريع، مما يجعل البعض يتساءل عن جدوى وجود مراكز التكوين المهني بمعظم البلديات.

الوضعية أثارت تساؤل المعنيين بهذه الورشات، خاصة أصحاب مشاريع البناء الذاتي الذين يصارعون الزمن لتقليص مدة الإنجاز خاصة في ظل الإرتفاع المحسوس لأسعار مواد البناء بالسوق المحلية هذه

الأيام، فقلة اليد العاملة في القطاع كالبنائين والمختصين في الترصين والكهرباء والتلبيس والتبليط والطلاء وتصميم قطع الحديد.

وقد أرجع أصحاب المشاريع الخاصة والعمومية الوضعية التي ألوا إليها إلى قلة المتخرجين من مراكز التكوين المهني والتمهين من جهة، وغياب التحسيس من مديرية التكوين المهني ومراكز المنتشرة عبر تراب الولاية، الذين ينتظرون الدورات الخاصة بالامتحانات للإلتحاق بالمراكز مهما كان عددها ونسبة الملحقين، وهو ما يعني تطويق النسبة الكافية من المتخرجين

رغم توفير مقاعد بيداغوجية بمراكز الشلف

نقص تكوين المختصين في البناء يعيق تسليم المشاريع في آجالها

المختصين في أشغال البناء.

يحدث هذا في وقت أن 24 مؤسسة تكوينية عبر 22 بلدية من جملة35 في تراب الولاية توفر 6800 مقعد بيداغوجي، حيث تخرج السنة الماضية 14163 متربصا ضمن نظام التكوين الإقامي وعن طريق التمهين وعن بعد وكذا التأهيل، يشكل فيه العنصر النسوي ما بين 30 إلى 65٪ حسب تقرير إدارة القطاع .

ومن جهة أخرى هناك إتفاقيات بين إدارة القطاع وعدة مديرات ولائية بما فيها المؤسسة العسكرية، لكن الملاحظ أن عدد المترشحين مازال ناقصا في

القطاعات التي تتطلب يدا عاملة فقالة تتوقف عليها أنشطة إقتصادية وإجتماعية ضمن البرامج التنموية المحلية.

لذا يطالب هؤلاء بتكثيف عملية التكوين لليد العاملة الخاصة بالورشات المتعلقة بالبناء والسكن، بهدف دفع عجلة المشاريع نحو التسليم خاصة تلك المتعلقة بالسكن والصحة والتعليم والخدمات، وهو العمل الموكل لمديرية التكوين المهني ومراكز التابعة لها.

الشلف: و.ي. أعرايي

تونس تمضي ليلتها الثانية تحت حظر التجوّل

الصيد؛ الوضع الاقتصادي يتحسن ولدينا برنامج لاحتواء البطالة

اعتقال المئات بتهمة النهب وتخريب الممتلكات



الماضية بتونس هدوءاً حذراً وانتشاراً واسعاً لقوى الأمن.

يُذكر أن الاحتجاجات اندلعت في مدن سليانة وسيدي بوزيد وجندوبة وباجة وسوسة والقيروان والمهدية وصفاقس وتطاوين ومدنين وقبلي، وطالبت بتوفير فرص عمل وتسوية أوضاع أصحاب الرواتب المنخفضة والعاطلين عن العمل،، دعت إلى رحيل المحافظين.

منحرفون يؤرّعون المال على المتظاهرين

لبث الفوضى

كشف العقيد خليفة الشيباني، المكلف بالإعلام في الإدارة العامة للحرس الوطني، أن عددا من المنحرفين تحت تأثير حبوب الهلوسة يجولون بالسواطير ليلا مستغلين الاحتجاجات للسرقة والنهب والاعتداء على المواطنين.

وأضاف الشيباني، أن لدى السلطات الأمنية معطيات مؤكدة حول ملثمين في سيارات كانوا يوزعون الأموال على المتظاهرين، واستطرد أن القبض عليهم متلبسين لم يكن ممكنا وسط الجموع الغفيرة التي كانت تشارك في المظاهرات.

وأضاف العميد السيباني أن مثل هذه الخروقات تصب في مصلحة الإرهابيين الذين يترصون بالقوات الأمنية والعسكرية من أجل فك الحصار عنهم في الجبال.

وقال المكلف بالعلاقة مع وسائل الإعلام بوزارة الداخلية التونسية، وليد الوقيني، إن وحدات الحرس الوطني بمنطقة رقادة (محافظة القيروان) تمكنت من إيقاف 9 أشخاص كانوا بصدد حفر نفق لدخول فضاء تجاري والقيام بسرقة محتوياته، كما أكدت مصادر رسمية اعتقال مالا يقل عن 423 شخص بتهمة النهب والتخريب.

تتديد بتصريحات المرزوقي

أدانت وزارة الشؤون الخارجية التونسية تصريحات للرئيس السابق منصف المرزوقي، التي قالت إنه "عمد فيها إلى إقحام دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في ما يحدث من أوضاع في المنطقة العربية".

واعتبرت الوزارة في بيانها أنه من شأن هذه التصريحات أن تعكر أواصر الأخوة العميقة بين تونس والإمارات وتوتر العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقتين.وكان المرزوقي قد صرح في لقاء مع قناة "فرانس 24" بأن الإمارات تمول الانقلابات وتخلق أحزابا على حد تعبيره.

وساند الرئيس السابق الاحتجاجات الاجتماعية في إطار السلمية، وفي إطار المحافظة على ثوابت الأمن والأرواح والممتلكات، مشيرا إلى أن الشعب صبر سنة كاملة إلا أنه اكتشف أنه وعد بوعود زائفة، وفق تعبيره.

بينما شهدت تونس ثاني ليلة لها من حظر التجوّل، عقدت الحكومة التونسية، أمس، اجتماعاً طارئاً لبحث وسائل إعادة الهدوء إلى البلاد ووقف الاحتجاجات التي شهدتها عدة مناطق والتي اتسمت بانزلاقات خطيرة حيث تحولت في كثير من الأحيان والمناطق إلى عمليات نهب وتخريب للممتلكات .

وقد أكد رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد، أمس، عودة الهدوء التدريجي إلى البلاد وذلك غداة تحذير الرئيس الباجي قايد السبسي، من أن "بعض الأيادي الخبيثة استغلت التحركات المشروعة في بعض المناطق لمحاولة بث الفتنة والقيام بعمليات حرق ونهب" مبرزا أن "أصحاب هذه الأيادي معروفون ومعروفة انتماءات الحزبية سواء كانت معتمدة أو غير معتمدة".

ويعد أن نيه الرئيس التونسي من إمكانية تسرب أطراف إرهابية على خط الاحتجاجات للرفع من درجة الاحتقان، أشار إلى أن قطاع الطرق والسراق "أستغلوا الاحتجاجات السلمية واندسوا وسط المتظاهرين لممارسة العنف وتخريب الممتلكات العامة والخاصة" وذلك ما أدى إلى الإعلان عن فرض حظر التجول كما قال.

ومن جانب آخر انتقد السيد السبسي ما سماه ب "الانفلات الإعلامي المبالغ فيه" من قبل وسائل إعلام تونسية وأجنبية " تعمدها الرفع من الاحتقان.

وبعد ان اعتبر الاحتجاجات التي قام بها الشباب البطل "طبيعية ومشروعة" " أوضح الرئيس التونسي أن الحكومة الحالية ورثت وضعية اقتصادية صعبة وبطالة خانقة تطل 700 ألف من الشباب منهم حوالي 300 ألف من أصحاب الشهادات الجامعية".

وفي هذا السياق طلب من الحكومة بوضع برنامج تخفف من البطالة وتنمية المناطق المهمشة مشيرا الى الحكومة "ستحصل على التمويلات اللازمة لمواجهة الوضع والاستجابة للبطالين".

وخلص في كلمته إلى طمأنة شركاء تونس في الخارج بقوله أن بلاده "ستواصل بثبات مسارها انتقالها والسعي نحو التقدم الرقي".

من جانبه قال رئيس الوزراء التونسي، الحبيب الصيد، إن حكومته لا تملك عصا سحرية لحل المشاكل الاقتصادية، خاصة البطالة، لكنه أكد أن الوضع الاقتصادي بدأ يتحسن، مشيراً إلى أن لدى حكومته برنامجاً من أجل احتواء مشكلة البطالة، واعتبر أن ما حدث في القصيرين هو نتيجة عدم الإسراع بالإجراءات.

بدوره، تحدث أمين الاتحاد العام التونسي للشغل، سامي الطاهري، في تصريحات صحافية عن دخول عناصر مشتبّه في انتمائها لمجموعات إرهابية على خط الاحتجاجات السلمية.هذا وشهدت الأوضاع في الساعات

القمة الإفريقية الـ 26 يومي 30 و31 جانفي الجاري

انتخاب رئيس جديد للإتحاد خلفا للزمبابوي "موغابي"

تختضن أديس أبابا أعمال القمة الأفريقية التي ستعقد في الفترة من الحادي والعشرين من الشهر الجاري وحتى الحادي والثلاثين من الشهر نفسه بعنوان "2016 السنة الإفريقية لحقوق الإنسان وبشكل خاص حقوق المرأة"، ويشارك في أعمال القمة المقبلة ممثلون عن هيئات صنع السياسات في الاتحاد الأفريقي،وعن الجماعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية، منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، والمنظمات الشريكة والقارية ووسائل الإعلام والشخصيات الدولية وكذلك المدعوين في جميع أنحاء العالم .

على مقياس التقييم، وتقرير اللجنة الوزارية للترشيحات الأفريقية في النظام الدولي والمنظمات والهيئات الدولية، وتقرير لجنة المتابعة وتقرير اللجنة الوزارية لشؤون الانتخابات لأعضاء اللجنة

جان-جويلية 2016.

وستجرى خلال اجتماعات وزراء الخارجية عملية انتخاب خمسة عشر دولة لعضوية مجلس السلم والأمن الأفريقي، بالإضافة إلى انتخاب عضو واحد فقط في اللجنة الأفريقية للخبراء والمعنية بحقوق ورفاهية الطفل في القارة.

ومن المقرر أن تعقد القمة الـ 26 العادية لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي يومي 30 و31 من جانفي الجاري.

وستشهد أعمال القمة انتخاب رئيس جديد للاتحاد الأفريقي لعام 2016، والذي سيتسلم الرئاسة من الرئيس الحالي روبرت موجابي رئيس زيمبابوي بالإضافة إلى إطلاق العام الإفريقي لحقوق الإنسان الذي يحمل شعار "2016: السنة الإفريقية لحقوق الإنسان وبشكل خاص حقوق المرأة".

القيادة العامة للجيش تنفي وصول قوات غربية إلى ليبيا

برلمان طبرق يجتمع غدا للنظر في منح الثقة للحكومة الجديدة

وصول فرق عسكرية أميركية وبريطانية وروسية إلى ليبيا لدعم الحكومة الجديدة، متوقعة وصول قوات فرنسية أيضا للغرض نفسه، إلا أن القيادة العامة للجيش الليبي نفت وصول أي قوات من روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا إلى ليبيا.

وبحسب الصحيفة، فإن هذه القوات التي وصل عددها إلى عشرات الجنود والضباط وصلت إلى قاعدة جمال عبد الناصر العسكرية جنوب طبرق، التي يعقد فيها البرلمان جلساته، فيما هبطت مجموعة أميركية صغيرة في غرب طرابلس.

وأفاد شهود عيان أن الجنود الذين وصلوا طيلة الأسابيع الثلاثة الأخيرة بلغ عددهم نحو 500، فيما أوضح مسؤول عسكري ليبي، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن عدد الذين وصلوا لا يتعدى بضع عشرات، مضيفا أنهم جاؤوا في مهام استطلاعية ولتقديم استشارات للجيش الوطني.

وكان رئيس هيئة الأركان الأميركية الجنرال جوزيف دانفورד أكد أن هناك حاجة لتحرك عسكري حاسم لوقف انتشار تنظيم "داعش" الإرهابي في ليبيا.

وحذّر دانفورد من أن التنظيم يريد أن يستغل ليبيا لتكون منصة لتنسيق الأنشطة في إفريقيا، مضيفا أن التحرك العسكري يجب أن يتم بطريقة تدعم عملية سياسية طويلة المدى.



والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ثم يعقد وزراء الخارجية الممثلون الدائمون للدول على مدار ثلاثة أيام تقارير مختلف أنشطة اللجان الفرعية.

وتتعدد اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي يومي 27 و28 الجاري على مستوى وزراء الخارجية حيث ستبدأ بكلمة ترحيب يليها رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي يتبعها كلمة لرئيسة المفوضية الأفريقية فكلمة الأمين العام للأمم المتحدة

كما سينظر المجلس التنفيذي على مستوى وزراء خارجية البلدان الأفريقية في تقرير للجنة الوزارية المخصص

يلقيها رئيس المجلس، وكلمة ترحيب تلقيها رئيسة مفوضة الاتحاد الإفريقي كما يبحث الممثلون الدائمون للدول على مدار ثلاثة أيام تقارير مختلف أنشطة اللجان الفرعية.

وتتعدد اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي يومي 27 و28 الجاري على مستوى وزراء الخارجية حيث ستبدأ بكلمة ترحيب يليها رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي يتبعها كلمة لرئيسة المفوضية الأفريقية فكلمة الأمين العام للأمم المتحدة

س / ناصر

تطلق أعمال القمة رسميا في الحادي والعشرين الجاري بانعقاد اجتماعات لجنة الممثلين الدائمين بالاتحاد الأفريقي، لمناقشة البنود المدرجة على جدول الأعمال وإعداد التوصيات المناسبة للنظر فيها من قبل المجلس التنفيذي قبل عرضها على قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي من أجل اعتمادها وستضمن الجلسة الافتتاحية لاجتماعات لجنة الممثلين الدائمين، كلمة

دعا رئيس مجلس النواب الليبي

(البرلمان) النواب إلى عقد جلسة يوم الاثنين المقبل للنظر في منح الثقة

للحكومة الجديدة .

ونقلت قناة "ليبيا" عن المستشار الإعلامي

لرئيس مجلس النواب الليبي فتحي عبد الكريم المريمي قوله أن "رئيس مجلس النواب عقيله صالح دعا أعضاء المجلس لعقد جلسة غدا للتصويت على الاتفاق السياسي وتضمينه بالإعلان الدستوري، والنظر في منح الثقة للحكومة".

وأضاف المريمي أنه "على الرغم من الطعون العديدة التي تشوب طريقة تشكيل المجلس الرئاسي ومباشرة الحكومة عملها قبل منح الثقة، إلا أن القرار يظل بيد مجلس النواب تحت قبة البرلمان بطبرق مجددا

الدعوة للنواب لحضور جلسة الغد لأنها في غاية الأهمية".

وكان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا قد أعلن الثلاثاء الماضي عن تشكيل الحكومة الجديدة التي تتألف من 32 وزيرا، على أن يعمل بالقرار من تاريخ اعتماد مجلس النواب لهذه التشكيلة المقترحة بكاملها ومنحها الثقة.

وسيسمح تشكيل الحكومة من إرساء أسس الدولة الليبية ومؤسساتها بما يمكنها من محاربة الإرهاب الذي بات يهدد استقرار

إعادة ترسيم حدود الشرق الأوسط

■ **كردستان** : حث رئيس حكومة إقليم كردستان

العراق، مسعود البارزاني، قادة دول العالم على الإقرار بأن معاهدة سايكس-بيكو التي رسمت حدود دول منطقة الشرق الأوسط قد فشلت، ودعاهم إلى وضع اتفاقية جديدة للحدود تفتح الطريق لإقامة دولة كردستان.

جاءت تلك التصريحات في مقابلة مع صحيفة غارديان البريطانية نشرتها الجمعة ونقلتها عنها أيضا واشنطن تايمز الأميركية. وقال البارزاني إن المجتمع الدولي بدأ يوافق على أن العراق وسوريا على وجه التحديد لن يكونا موحدين أبدا وأن التعايش الإجباري في المنطقة قد أثبت فشله.

لا موعد للمفاوضات السورية

■ **الرياض** : أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أمس، أنه لم يتم بعد تحديد موعد معين للمفاوضات حول الأزمة السورية.

صاروخ يصيب منزلا بتركيا

■ **أنقرة** : أفادت صحيفة "صباح ديلي نيوز"، أمس السبت، أن صاروخا أطلق من الجانب السوري للحدود التركية أصاب منزلا في إقليم كلس في جنوب شرق تركيا.

وقتل شخص يوم الاثنين، وأصيب العديدون حينما سقطت قذيفة مورتر أطلقت من الجانب السوري على ما يبدو على مدرسة في كلس.

محاكمة 7 إرهابيين في صفوف "داعش"

■ **باريس** : سحاكم سبعة شبان من مدينة ستراسبورغ (شرق فرنسا)، بينهم شقيق أحد الانتحاريين في اعتداءات باريس، في فرنسا لأنهم توجهوا للقتال في سوريا في 2013. وعاد الرجال السبعة إلى فرنسا اعتبارا من فيفري 2014. وقد أوقفوا في ماي من السنة نفسها. وقُتل اثنان آخران كانا أخوين في سوريا بينما بقي شخص عاشر يدعى فؤاد محمد عقاد هناك قبل أن يعود للمشاركة في تنفيذ اعتداءات باريس التي أودت بحياة 130 شخص في 13 نوفمبر 2015.

عبر العالم

• للجزائر إمكانيات لتتحول إلى بلد محوري
من خلال تنمية الإنتاج والتصدير

مبتول یرد علی
الاقتصادی الفرنسي
یوزو ویدحض ادعاءاته

رّد الخبير الدولي عبد الرحمان مبتول بقوة على الاقتصادي الفرنسي نيكولا بوزو رئيس معهد التوقعات الفرنسي، الذي تحدث عن سيناريو يضع الاقتصاد الجزائري على حافة الانهيار. معاولا توجيها رسائل مغالطة للشركاء وتسويق مؤشرات تستهصد بلاندا. وأكد مبتول لصاحب التوقعات الفرنسية نيكولا بوزو - ومن شمة طمأنة التعاملين والشركاء الأجانب - أن للجزائر كافة الإمكانيات لتتحوّل إلى بلد محوري من خلال تنمية الإنتاج والتصدير خارج الحروقات، مشيراً إلى أن تجاوز الوضع الراهن أمر ممكن شريطة اعتماد الحكومة واقتصاد المعرفة، وتعميق مكافحة البيروقراطية في الجهاز الاقتصادي. ودعا مبتول الشركاء الوطنيين إلى تجاوز الخلافات من أجل إسقاط حسابات أولئك المروجين لتداعيات سيناريو 1986، كما يقوم به الاقتصادي الفرنسي المذكور، معتبراً أن التزام حالة الجمود والتراجع يصيب في مصلحة هؤلاء، ومن شمة لا بد من تحرير المبادرة في ظل دولة القانون من خلال اعتماد خيار بوزان في النجاعة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، والتوجه لرأس أقطاب اقتصادية محلية إقليمية، حيث تجد المشاكل المحلية حلولاً محلية تحت رقابة القضاء، إلى جانب اتخاذ ما يتطلبه الموقف من إجراءات لحماية الثروة الوطنية بكل فروعها وتوظيفها بفعالية لخدمة البلاد والأجيال.

س.ب



مؤشرات السوق البتروولية.. التشخيص والتداعيات

الدكتور قدي: الأسعار لن تتراجع دون 20 دولار ولن تتعدى الـ70



توفيق حسني: تراجع الاستثمار في الإنتاج والتتقيب بلغ مستوى يثير القلق



اعوج اعراب خـبـير محاسبـي:



ضرورة اقتطاع
الضريبة
بالنسبة
للمتعاملين
الأجانب
من المصدر

تحتاج إلى خطاب واقعي يتطابق مع الإمكانيات المتوفرة على أن يتم استغلالها بالشكل المطلوب، ويجب في نفس الوقت الابتعاد عن الخطاب الكارثي لأنه يعمق الأزمة كونه يستهدف بالدرجة الأولى الإرادة ويعمل على تشييط العزيمة وهدر الطاقات.

وجاءت نظرة معظم الخبراء واضحة بخصوص شروء النفط التي لا يمكن أن يعتمد عليها وحدها في أي اقتصاد ناشئ أو متطور. ويضاف إلى كل ذلك عدم استقرار أسعارها التي لن تعاود الصعود إلى سقف الـ 100 دولار للبرميل. وما تجدر الإشارة إليه، فإن سوق المحروقات مفتوحة على جميع التوقعات، والتحرر من إيراداتها يجنب البلدان المعتمدة عليها الصدمات الخارجية، واللجوء إلى فخ المديونية والدخول في أزمة مالية واقتصادية خانقة.

وإن كانت جميع التأكيدات تصبّ في عدم انتعاش أسعار برميل النفط على المدى القصير، لذا بات من الضروري بناء الإستراتيجية على المدى المتوسط من خلال الحوار الذي تدعي إليه الجزائر، وتمسّكة به مع الدول المنضوية تحت لواء منظمة "الأوبك" وحتى الدول المنتجة للنفط خارج هذه المنظمة، من أجل الوصول إلى اتفاق يؤثر على تصحيح معادلة الأسعار التي أخذت خلال الأشهر الأخيرة

منحى تنازليا لم تعرفه منذ عدة سنوات، ومازالت الجزائر تدعو إلى انتهاج لغة الحوار وتسخر دبلوماسيته بهدف إقناع الشركاء للالتفاف حول مصلحة المنتجين، الذين يواجهون ضخ وتدفق رهيب للمنتوج النفطي التقليدي وغير التقليدي، حيث يستحيل الاستمرار بتسويق هذه الثروة بأسعار منخفضة، لأن من شأن ذلك أن يسفر عن إحجام كبار المستثمرين في القطاع والتوقف عن التنقيب عن الآبار ومن ثم استغلالها.

يذكر أنه مازالت دول "الأوبىب" تحوز على عدة أوراق رابحة للضغط على السوق وإنعاش الأسعار مجدداً، التي قفزت إلى 30 دولار قبل يومين، في حالة اتفاق أعضائها على كلمة واحدة، حيث أمامهم هامش معتبر للعب دور مؤثر على الدول المنتجة خارج "الأوبىب"، وبالتالي التخفيض في البداية من الإنتاج للتقليص من فائض العرض والسير نحو إعادة رسم مؤشرات جديدة لسوق أكثر استقرار، والنجاح في تغيير الاتجاه الحالي للتغلب على واقع تدني الأسعار ومواجهة تداعياته، ومع استغلال جميع الخيارات المتاحة من بينها القدرة على لعب دور في إعادة بعث نمو الاقتصاد العالمي والوصول إلى مخرج يوفق بين مصالح المنتجين والمستهلكين.

فضيلة بودريش

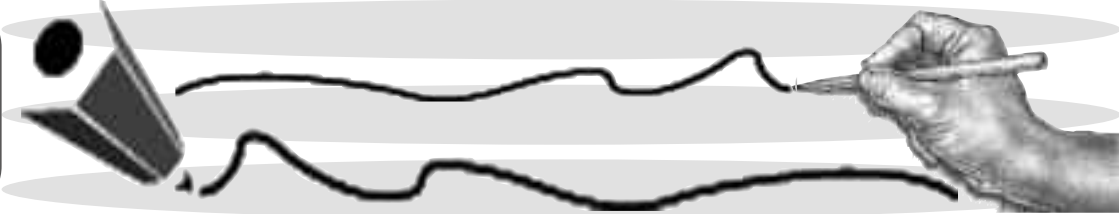
تعرف السوق النفطية تقلبات عنيفة بسبب فائض العرض وعدم استقرار الأسعار التي مازالت منخفضة، واليوم الجزائر في منحرج، يفرض عليها الحسم النهائي في الخيار الطاقوي، أي التخلص الفعلي من التبعية الشديدة لإيرادات ثروة الذهب الأسود، ولا يجب أن تكون العملية مخيفة وينظر لها بارتياح واستياء، حتى يرسى التحول طبقا لمسار قائم على منهجية متزنة وأهداف واضحة، رغم الحسم فيها على مستوى الخيارات وترشيد النفقات العمومية، وتجنيد كل الموارد الوطنية في معركة تقوية وتكثيف الإنتاج الوطني.

ومن الضروري عدم ترقب الأسواق النفطية والتوقف عند هاجس صعود وانحيار الأسعار، حتى يتم التخلص من الوهم البترولي لدى أصحاب القرار الاقتصادي خاصة رجال الأعمال والمتعاملين الاقتصاديين وكذا المؤسسات والمستثمرين، كون المرحلة الحالية

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحاتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني:

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



خاطرة

مثل عادتك، الناي يبكي في يدك



عبد جمة / مصر

محادثة / موحش هذا المساء، موحش كالمصاييح المطفأة، من الذي نزع من سطور هذا العالم حروف النور، وجمل معنى العتمة حولي، والجزن ملتهب الخطى، وصراخ عيني يملأ المدى، وامتداد العمر مسبحة الوداع، والدمع مصدف بالسهاد، أتلک أطياف الرجوع؟ أم هذه أنات الخضوع، والوهم سنابل حصادي؟ فيا جنون الموج الممتلئ بتعابير الخداع، في السماء فراشة تهيم بين الحقول، عصفت بها الظلمات بين أصداء الطبول. قلت لها: - ماذا لو ارتدت أغصانك الخضراء لون الورد، ووجه الربيع، بل كل الفصول. قالت لي: - أنا على صراط من ليل مجهول، أراقب جليل مشاعري في خريف لا ينام، وملاحي أطياف من أشباح تلتحف الذبول. قلت لها: - مثل عادتك الناي يبكي في يدك، وعلى أسوارك نذر الرحيل، تخبو وتعلو في الأفق، وفي نبضك وتر مذبح على أيدي القلق. قالت لي: - سئمت نزيه فجر في الضلوع، وأيامي مهورة بدمي في سجل المتعيين، أحيا بلا وطن، بلا سكن، بل أحيا في مراد بلا ثمن، وأرتشف دموعي على الرمق، والعمر خدع الحياة وما صدق. قلت لها: - عواصف جامحة، وقيود من الخوف، والمرايا لا تكرر إلا نفس الوجه الحزين، ولحظات الفرح لم تبلغ سن الرشد بعد، تلك معضلة الندوب التي دارت بك في الهروب. قالت لي: - متى كان للعين مدار، أو للعمر مرسى أو فنار، وكمن من ألم طاف بقلبي فجعل العمر في انكسار، وأبحث للروح عن سر الدمار، فأنا لا أريد الانهيار. من الذي اغتال البراءة فينا، وقتل البشارة في العيون، ونثر على ضفاف نهرنا النواح ولا يعقبه إلا نواح؟ أصبحنا فرائس الأيام، نشاهد ذكرياتنا كمولد جنازتي صامت وحزين، وصارت ضحكاتنا كأنياب حادة تمتص دماثنا، فنغرق في هذا العالم، ولم نجد إجابة لهذا التساؤل، هل الحياة حقاً بعيدة المقام؟

فقداه

قصّة قصيرة

سليمة مليزي

ابتعدت قليلا حتى لا أثير ضجة. رحت أسترّق الشمع ليلية ليست كباقي الليالي... عاد كغير عادته يدندن فرحا مصطحبا امرأة غريبة؟ كان يظن أنني أقضي الليلة عند صديقتي التي أعمل معها كما أخبرته أمس.. لكنني خرجت مبكرة من العمل لتغيير في برنامج المداومة، وعدت إلى هذا المكان الموحش الذي لم أعد أعرف فيه أحد.. كنت أختبأ بين ضلوع كبريائي، وأكفكف دموع حياة لم تعد ممكنة، وروحي ترتعش وأنا أرى شخصا آخر أمامي؟ يستحيل أن يكون هذا زوجي، وهذه الكلمات التي تقال لي عادة يكررها كالغبي معها... بدأت ضحكاتهم تثير في الغيرة التي تقتل، انصب عرق بارد على جسمي، أحسست أن روحي تنزف، لم يعد هذا المكان أمنا ولا دافئا. ملمت جراحي وأثوابي وخرجت...



غين الغزل وقاف الهجاء

شتوي رايح (السلطان الثائر)

إني ذكرت وما ذكرت لعله مستقبحا تيتها بدا في منطق يا أبلها خاض الحياة غمارها تنضي إلى المجد السليب بزورق لا تقعدن على الرصيف لأنه قعد الذين شقوا هناك بخندق هذا وقد تم القضاء عليهم مستنصر لك في حديث شيق أما وقد جاد الكلام بتظمه هالك التغزل من اللبيب الحدق أستاذنا يا مرحبا في جمعنا يا من يجمع لوحة المتفرق فضلا لربي منعم بعطائه علما به حلت قيود الوقت أقت السنن الوضاء لاح لناظر كالطارق البادي بحسن يارق يا سيدي يا سيدي يا سيدي هالك التحية من فؤاد عاشق عبد سبي كل القلوب ومالكا يا روح طيري في هواي وحلتي يا صاحب (الغزولة) ها قد أتى شعري هنا يا (غين) حتى تصدق بـ (القاف) قولاً صادقا متناسقا ضرب الكلام لحسنه المتحدق وقعا على ذاك الصغير ولؤمه قطعاً لزيغ مكابر متملق كلماتي

يا قطرة رقراقة نزلت هنا في روضنا بتألق متألق فيه الضياء به النقاء مجسد هطلا غزيرا من سحاب مقدق يا عين هات الدمع جودي واهملي ودعي زمامي من دموعك يستقي إني أرى في الناس عيبا ظاهرا حسد فشا.. أن القلوب سترتقي هذا وقد نطق اللئيم طوية قولا ذميبا من سفيه أحرق ليظال نجما في سمانا سابح جاب الفضا يترفع وتائق لا نور للقمر الميجل عندنا ما أقبلت شمس هناك بمشرق لا نور في ليل التمام لأنه لا يلتقي أبدا به لا يلتقي ماذا أصابك يا فتى في غفلة؟ في دربك الزاهي الطويل الضيق إن الرجال إذا ذكرنا شأنهم ليسوا كمثلك في الدوان الأخرق إن الرجولة لو أدركنا شروحها حر أبي عاقل عبد تقي

نص

قصيدة نثرية

لست أنوي الرحيل

نسرين جواهره

تَبَسْتُ أَنوِي الرّحيل
أَتَبَّهًا الوُعودَ الخُفِيَّةَ فِي ظِلِّمَاتِ البَشَرِ
فَلَتَبَصِّرِي النُّورَ الآنَ
فَلَتَرَجِعِي نَفْسَكَ كَجُغَرافِيَا هَذِهِ الْأَرْضِ
أَسَاطِيرُ سَتَضِيحُ حَقِيقَةً
أَجْزَاءُ مِنَّا وَمِنَ الدُّنْيَا سَتَضِيحُ مُضَيِّبَةً
سَتُخْرِجُ مِنَّا مِنْ كُومَةِ الْمَجْهُولِ



سَتُخْرِجُ عَالِيَا
كَمَا يَفْعَلُ فِي جَكَائِبَاتِ الْأَطْفَالِ
الْفُؤُولِ
بُدُوسَ عِظَامِنَا وَتَتَبَاهَى أَثْنَا
أَقْوِيَاءَ
تَتَسَلَّقُ كَبِيرَنَا وَتَعْتَقِدُ أَثْنَا
عِظَمَاءَ
لَكِنْ لَيْسَ بَعْدَ الآنَ

لَنْ يَبْقَى أَحَدٌ غَيْرَنَا
لَنْ يَكُونَ لِلْغُدُوَانِ مَكَانٌ يَبْنِيَانَا
سَتَتَقَدَّمُ نَحْوَ بَعْضِنَا
تَزْدَهَرُ كَنَبْتَةٍ وَاحِدَةٍ
كَخَيَالٍ مُنْطَلِقٍ مِنْ حِمَاةِ أَطْفَالٍ
لَا تَسْأَلُنِي
كَيْفَ سَتَتَجَنَّبُنِي
الْبُطُولَاتُ مِنْ أَجَلِنَا
لَكُنِّي
لَسْتُ أَنوِي الرّحيل
أَنَا بَاقِيَةٌ هُنَا بَيْنَ
أَسْطُرِي
حَتَّى تَلْتَقِي
تَحْمِلُ فِي أَيْدِينَا حَبَاتِ
قَمَحٍ وَنَمْضِي
نَكُونُ مَعَا
كَمَا قَدَّرَ اللَّهُ لَنَا

عشق في المنتهى

قصيدة



منى بعزاوي / تونس

هويت هواك بالهوى
ودابت روحي بالهواء
هواك عطر الهوى
وعطرك نفس وارثواء
×××
في عينيك عشت المنى
وبين أحضانك الحرف انتهى
يا سيدة القلب وعيق الماء
هل لي بوصلك كالهواء
لأتنفسك في دنيا الهوى؟
×××
أنا يا ملكة القلب
سكنت معك دروب الهوى
وعشقي لك ما انتهى
أراك منتهى المنتهى
في القلب والروح والمنفى
هل لي بنظرة من عينك
كي أرى عشقي هوى؟

شعر

مه أبه لك لك هذا الشَّجَه؟

عبد الحميد شكيّل



لا أرى لوجهك ..
غير هذا الشخوب المُستديز...؟
الوزدة الشبيهة ..
مالت إلى جهة كنود...؟
كيف نبذع الوقت ..
مزامير ..
أو مجامير ..
على ورق مهان...؟
كيف نحلم بحب ..
تعلقني على جرف ..
له هيئة طير ..
يرتدي سواده هذا البهيم...؟
لا أرى ليمجدك ..
صفة التحول ..
والنقول ..
عبر الكلام الذي يلوكه الشعراء ..
وهم يحتلبون ملاذات الجنون...!!
هل تقتضيني الطنون...؟
أقول في صخب هتون ..
عودوا إلى سيرة التباشير الأولى ..
عودوا إلى عقب القصيدة ..
وهي تخرج من فزن الطراجة
والحلول...!!
الوقت ..
مذحة تمر على رغد الأجنة ..
وهم يسقطون في نير الساقية الهشيم...؟
لا أرى للشجر خضرته الضديدة...!!
أو لمحتة الشبيهة ..
غير آتي إلى وطن ..
يدب على وله حزين ..

كيف أرى إلى طلقك ..
هذا الذي تظللُه سحابات ..
الجهامة ..
والسقامة ..
والصخب النبيل...؟
المزاجل ..
تنأى إلى جهة أقول...؟
تقول: الكلام الذي له شبه ..
الطلاسم ..
والمظالم ..
السواد الذي في ضمير الرّيح ..
وهي تغبر ..
المسالك ..
والمناسك ..
إلى وطن لا أرى له غير ظل ..
يخافت خطوه إلى مجهول المأل...!!
كيف الحال...؟
والأحوال...؟
والسؤال الذي يتجئني ..
كلما بادرت به بحقيق الكلام...؟
إني أرى إلى وزدة مياسة ..
على حافة القطف الشنيع ..
هي وزدة الفقراء ..
ماسكين بالخيط الزريع ..
هو يرقط ع ..
بالوساطة ..
واللطافة ..
والضفاقة ..
والقول الذي لا شبه له ..
سوى في احتضار اللغة في أرض المعاد...؟

من الذاكرة

كفى قفزا على معركة الجزائر

نور الدين لعراجي

تابعت بكل أسف أحدهم يتحدث عن معركة الجزائر واصفا إياها باللاحدث، مسلطا حكمه على أنها مرحلة لم تكن لها في الخريطة التاريخية أية لبنة.

لست أدري، هل هي أضغاث أحلام ؟ أم هي قفزة على خشبة التاريخ ؟ أم هو وحي يوحى ؟ يعرف الجميع أن الثورة التحريرية انتقلت من الجيل إلى المدن بعد انقلاب 13 ماي 1958 ومجيء ديفول إلى الحكم عن طريق الدمويين صالان وماسو. وهما عصا ديفول في المدن وشال وموريس ذيله المتدلي في حدودنا الغربية والشرقية.

اعتمدت الثورة هدفين أساسيين لتنفيذ أجيجها داخل المدن، إعلام السلطات الاستعمارية أنها لم تكن حرب عصابات أو جماعة من الفلاقة، كما روجت له الصحافة الفرنسية عن طريق وزير الداخلية الفرنسي ميتران في بداية اندلاعها بالأوراس.

بل هي ثورة شمولية ليست محصورة في منطقة دون أخرى، وهي امتداد جغرافي عبر كل الربوع مركزة على أهداف، من بينها فك الخناق عن المناطق المحاصرة في القبائل والأوراس، بعد العمليات العسكرية التي جاء بها ديفول وعمل على تنفيذها ألوية وعقداء الغطسة الاستعمارية.

فكان لزاما على قيادة جبهة التحرير الوطني فرض خطة، لتكون البديل الاختياري لضرب القواعد العسكرية والأمنية الفرنسية في المدن، ومحاولة إلحاق الخطر بمراكز القرار الاستعمارية التي منها السياسية والعسكرية وحتى ما تعلق بمصالح المعمرين.

العاصمة قبل مؤتمر الصومام كانت المنطقة المستقلة، قبل تحضير الثورة على رأسها رايح بيطاط، فكانت أن احتضنت مجموعة الـ22، وقبل هذه الأخيرة كانت بصمة القادة السياسيين فجري الثورة ماثلة للعيان من الحركة الوطنية إلى غاية إشعال فتيل الحرب.

معركة الجزائر كانت وستظل حلقة فيها ومالها من تاريخ ثورتنا المجيدة، لم تكن محصورة في شخصية دون غيرها، ولم تكن مرتبطة بأسماء معينة تعد على الأصابع، بل لجمة شعبية ساهم فيها كل السكان وسكان القصبه على وجه الخصوص ذبيح الشريف، عرباجي وغيرهم، موزاوي، وغيرهم، كانت قائمة مفتوحة على قوافل الشهداء والخيريين، ممن لم ينصرهم التاريخ لكنهم بقوا محفورون في الذاكرة بأحرف من ذهب.

يكفي فخرا أن معركة الجزائر حطمت مقولة فرنسا لا تنهزم، وغيرت المفاهيم العسكرية في حرب المدن، عجزت الغطسة الفرنسية على قيد جماعها، فاشتعلت نارا ونورا، وصارت نموذجا يقتدى به في الحروب على أكثر من صعيد لأنها معركة من رحم شعب لا يقهر.

58 سنة على إضراب الثمانية أيام

98 ٪ من الجالية الجزائرية بالمهجر استجابت لنداء "الأفلان"

المجاهد محمد غفير : الاضراب أظهر للرأي العام عدالة القضية الجزائرية

شكّل إضراب الثمانية أيام خلال الفترة من 28 جانفي إلى غاية 5 فيفري 1957، بالداخل وبفرنسا حيث تتواجد الجالية الجزائرية محطة حاسمة في دعم القضية الجزائرية، واقتحامها أروقة الأمم المتحدة بفضل حنكة قادة الثورة الذين استعملوا كل الوسائل من أجل التعريف بمبادئ وأهداف الثورة وفقا لما نص عليه بيان الفاتح نوفمبر 1954.

الإضراب شل الاقتصاد الفرنسي طيلة 8 أيام

عن الإضراب والذي سطرته قيادة الثورة، أوضح موح كليشي أنّ الهدف الأول هو القضاء على حركة المصاليين المناوئة للثورة لتفادي القوة الثالثة، وإظهار للجمعية العامة للأمم المتحدة أنّ مطلب الاستقلال وسيادة جبهة التحرير هو المطلب الشرعي لكل الأمة الجزائرية، مضيفا أنّه من تعليمات لجنة التنسيق والتنفيذ هو غلق المحلات، البقاء في المنازل، التوقف عن العمل، التسوق والذهاب إلى المدارس والجامعات، وتفادي كل سلوك استفزازي وتحريضي من طرف الشرطة الفرنسية وعملاتها من المصاليين. وبالمقابل، أكد غفير أنّ نتائج الإضراب بفرنسا كانت إيجابية، حيث استجاب إليها 98 بالمائة من المهاجرين الجزائريين، وأظهر للرأي العام الفرنسي والعالمي مدى ارتباط هذه الجالية بالوطن، كما أنّ كسل الإدارات والمؤسسات الفرنسية، المصانع

والورشات وجدت نفسها مشلولة اقتصاديا طيلة ثمانية أيام من الإضراب بسبب غياب 300 ألف عامل جزائري الذين كانوا يشكلون بدا عاملة متخصصة.

وقال في هذا المجال: "في يوم 5 فيفري بعد انتهاء الإضراب استقبل العمال الجزائريين في بعض الشركات المهمة مثل رونو وبيجو وسيتران ووحدات صناعية أخرى من طرف زملائهم الفرنسية قائلين لهم: ها قد عاد الفلاقة"، مضيفا أنّ الإضراب شكّل أكبر اللحظات في تاريخ الجزائر منذ الاحتلال الفرنسي سنة 1830، كما أنّ هذه المعركة السياسية أظهرت لجمعية الأمم المتحدة أنّ مطلب الاستقلال هو مطلب كل الجزائريين، وأنّ استقلال الجزائر أمر حتمي، وما رُوّجت له فرنسا الاستعمارية حول عدم وجود أمة جزائرية في التاريخ مجرّد مغالطات وأوهام.



التحرير الوطني بفرنسا، بطابع متميز بين سنتي 1956 و1957، ومكنت من التنظيم الكامل للهجرة ضمن جبهة التحرير الوطني، رغم الهجوم العنيف للمصاليين الذي أودى بأرواح العشرات في صفوف مناضلي الأفلان، وذلك بمساعدة والتأييد الخفي للشرطة الفرنسية، كما أنّ فدرالية فرنسا لجبهة التحرير الوطني المهيكلة في 6 ولايات، والتي تغطي كامل التراب الفرنسي، كانت بمثابة القوة الأمامية الرائدة للثورة في الميدان المالي من خلال الاشتراكات وكذا في ميدان الإطارات. علما أنّ موح كليشي كان مسؤولا آنذاك بالناحية الشمالية لمدينة باريس وضواحيها من 1955 إلى 1958، ومسؤولا عن منطقة "أمالا" إحدى النواحي الكبرى للولاية الأولى لباريس الشاطئ الأيسر من 1961 إلى 5 جويلية 1962، فيفري 1961 من 8 جانفي 1958 إلى 6 جانفي 1961.

قام المجاهد غفير شخصيا بعد ثلاثين سنة من استشهاد الربيع، بعدة مساعي لدى مسؤولي ودادية الجزائريين بأوروبا ولدى المنظمة الوطنية للمجاهدين، قصد إعادة رفاقه إلى أرض الوطن بمناسبة إحياء الذكرى الـ25 للاستقلال في 5 جويلية 1987، مشيرا إلى أنّ أحداث استشهاد المناضل خلال إضراب الثمانية أيام مضافا إليها حادث اغتيال الخائن علي شكال في ماي 1957، والذي نفّذه الفدائيون بقيادة محمد بن صادوق في ملعب كولومب بمناسبة المباراة الرياضية لكأس فرنسا بحضور رئيس الجمهورية الفرنسية روني كوتي، مضافا إليهما عملية الحصار التي قامت بها المنظمة كانت كافية لتوعية كل المهاجرين الجزائريين، حيث التحقوا أفواجا بصفوف جبهة التحرير الوطني. وأبرز محدثا في هذا الإطار، أنّ هذه الأحداث الثلاثة ذات الأهمية القصوى طبعت حياة منظمة جبهة

المجال:

«خطرت بنفسه واستفسرت أحد المارين الفرنسيين عن سبب هذا التجمع، هل هو حادث مرور؟ فأجابني بأنّ عملية اغتيال وقعت بين طائفتين متصارعتين من العرب، وأسفرت عن مقتل شخص رميا بالرصاص. لما كنت أعلم أنّ مناضلي الجبهة لا يحملون السلاح تابعت سيارة الشرطة التي نقلت الجثة إلى مستشفى بياجون للحصول على ما أمكن من التفاصيل، وعند ذاك رأيت الأخ الربيع الربيع ملطخ الوجه بالدماء جراء إصابة رصاصتين في الفم وفي الرأس، فلفظ أنفاسه الأخيرة وهو ينقل إلى المستشفى».

مع العلم أنّ الربيع الربيع رئيس خلية من خلايا الجبهة قد استشهد وهو يقوم بالواجب الوطني، وهو من مواليد سنة 1923 بقرية قنزات ببني يعلى ولاية سطيف.

دفن بمقبرة "تياس" بفرنسا يوم 4 فيفري 1957 ونقل جثمانه من محطة "رابي"، حيث تجنّد لتشجيع جنازته العديد من الجزائريين

القاطنين في باريس وضواحيها، حيث تمّ كراء حوالي عشرين حافلة بالإضافة إلى حوالي 100 سيارة خاصة، وقد اندهشت الشرطة الفرنسية فتجنّدت لتأطير الجنازة خشية حدوث أي انزلاق. كما أقيمت كلمة تأبينية من طرف غفير منندة بالجريمة التي قام بها المصاليون المضادين للثورة.

وقد اغتنم محدثنا الفرصة من طرف المنظمة للتشجيع بهذه الجريمة وبمرتكبيها، وتوجيه النداء إلى كافة الجزائريين والجزائريات للالتحاق بصفوف جبهة التحرير الوطني الممثل الوحيد للشعب الجزائري، والتي تقود الكفاح التحريري في الجزائر وفرنسا معا.

قدماء لاعبي الاتحاد الرياضي الإسلامي البلدي

• محمد دايلي

ولد في 27 أفريل 1923 بالبليدة، بطل فرنسا في الملاكمة لسنة 1952، التحق بجيش التحرير الوطني في 1956، استشهد في 13 أفريل 1958.

• تشاكر مصطفى

ولد في 10 مارس 1936 بالبليدة لاعب الاتحاد الرياضي الإسلامي البلدي، التحق بجيش التحرير الوطني في 1955، استشهد في 29 سبتمبر 1959.

• زواغي زبير

استشهد في ماي 1957.

• براكني إبراهيم

استشهد في جوان 1957.



الشهيد لزهر شريط

المهندس الحقيقي لأمّ المعمارك "الجرف"



فيها منتصرا رفقة كل من القائد الشهيد شيهاني بشير، والقائد الشهيد عباس الغرور، والقائد والمجاهد الكبير الوردي قتال الذي لا زال حيا، والسياسي والقائد عجلو عاجل، والقائد الشهيد الزين عباد، والشهيد ساعي فرحي، والمجاهد المرحوم عمر البوقصي، وظل يقاوم الاحتلال الفرنسي لغاية استشهاده رفقة الشهيد عباس لغرور في يوم 1 جوان 1957.

ولد الشهيد لزهر شريط عام 1914 بولاية تبسة، تربى في دوار تازبنت وهو من قبيلة التكاكة الذين اشتهروا بجهادهم الكبير ضد الاحتلال الفرنسي، حيث قتل منهم في يوم واحد 50 شهيدا والمكان الذي قتلوا فيه يسمى الآن قنطرة التكاكة الموجود بين دائرة الشريعة وبلدية بئر مقدم قريب من منطقة بئر العاتر، زاول دراسته هناك، وقد نشب على حب الوطن.

معركة داموس الملح في الجبل الأبيض ومعركة أرقو الأولى في 19 مارس 1956، أسفرت عن 160 قتيل و200 جريح، وسقوط ثلاث طائرات وإحراق ثلاث سيارات في صفوف العدو، حيث تمكن الشهيد من جرح السفاح بيجار، أما من ناحية جيش التحرير الوطني فسقط خمس شهداء وثلاث جرحى.

ويعتبر الشهيد لزهر شريط المهندس الحقيقي لأمّ المعارك وأكبر معركة في تاريخ ثورتنا المجيدة، معركة الجرف التاريخية في سنة 1955، التي مازالت ولحد اليوم تدرس تكتيكاتها العسكرية بأكبر المعاهد والأكاديميات العسكرية العالمية. هذه المعركة قادها الشهيد بكل بسالة وخرج

بين الجزائر وتونس. في سنة 1953، انتقل إلى تونس وانضم إلى الجيش التونسي كمتطوع، وساهم في جمع الأسلحة من لمساندة الثورة التونسية، وفي سنة 1954 ومع نداء الثورة التحريرية المضفرة، كان الشهيد من أوائل الملتين، لها حيث انضم إلى صفوف المجاهدين بمنطقة الجبل الأبيض بتبسة، فقام بتشكيل أفواجا من 7 إلى 12 جنديا، بدأت هذه الأفواج عملها وراحت تتصل بالأغنياء لجمع الأموال للثورة.

عين مسؤولا على المنطقة الممتدة من الجبل الأبيض إلى الحدود التونسية، حيث قاد العديد من المعارك، كمعركة وادي العلق ثم معركة داموس الملح في الجبل الأبيض ومعركة أرقو، وقد أصاب ببندقيته القائد الفرنسي بيجار.

وكان شريط من معارضي قرارات مؤتمر الصومام، وقد كلفه ذلك حياته قبل صيف 1957 مع الشهيد عباس لغرور، ومن أهم المعارك التي شارك فيها وكان قائدا لها في

الرابطة الأولى موبيليس

اتحاد الحراش 2 - 0 اتحاد البليدة

«الصفراء» تحقق الانتصار واللاعبون ينتظرون مستحقاتهم



المسجلة.

من جهتهم، حاول لاعبو اتحاد البليدة التسجيل خلال الشوط الثاني حيث كاد اللاعب اميري من مباغطة الحارس شعلال لكن تقطن هذا الأخير حال دون تسجيل اتحاد البليدة لهدف تقليص الفارق.

وواصل الضيوف محاولاتهم على أمل تقليص الفارق وتسجيل هدف الشرف لكنهم فشلوا في مساعيهم بسبب التسرع ونقص الفعالية اضافة إلى تواجد دفاع اتحاد الحراش في يومه. وانتهت المباراة بتفوق اتحاد الحراش بنتيجة هدفين دون رد ليكون هذا الانتصار هدية اللاعبين للأنصار في انتظار وفاء الإدارة بوعودها فيما يخص منحهم مستحقاتهم المالية العالقة منذ فترة.

استعدادا للألعاب شبه الأولمبية 2016

المنتخب الوطني لذوي الاحتياجات الخاصة يباشر التحضيرات



أجل ضمان أفضل تحضير في قوله "سيكون تريض آخر في شهر مارس بدبي ومن المحتمل أن يكون معسكر آخر بالبرتغال حسب الطقس الذي سيكون في الأشهر القادمة في الأخير سنتقل إلى ريودي جانيرو بداية من شهر أوت حتى نسمح للرياضيين بالتأقلم مع الأجواء المناخية هناك لأنها تختلف على ما هو موجود في الجزائر إضافة إلى مواصلة التحضيرات في مكان الحدث الكبير والمتعلق بالألعاب شبه الأولمبي من أجل تحقيق نتائج مشرفة للجزائر مثلما عودنا عليه هؤلاء الشباب من خلال التحدي والإرادة والرغبة في النجاح رغم مشكل الإعاقة بدليل أننا ضمنا تأهيل 10 رياضيين بصفة رسمية

وستكون أمامهم الفرصة في التجمعات الدولية القادمة من أجل التعرف على قوة منافسيهم والاحتكاك معهم لأخذ أكبر خبرة والتعود على المنافسة في المستوى العالي لتحقيق نتائج إيجابية".

دورة تكوينية حول التحكيم والتدريب

جرى أمس السبت بأردار، سباق للدراجات في فئة الأكابر في إطار الدورة التكوينية حول التحكيم والتدريب والميكانيك المنتظمة تحت إشراف الرابطة الولائية. وتهدف التظاهرة إلى تشجيع وتوسيع ممارسة هذه الرياضة خاصة بعد استفادة الرابطة الولائية من تزيد من 60 دراجة هوائية وزعت على نوادي مختلفة بكل من بلديات أردار وقيميومن وأولف مثلما

ذكر رئيس الرابطة حيدة عبد الوهاب. وقد أشرفت طائرات من الإتحادية للدرجات ومديرية الشباب والرياضة ورؤساء الأندية على تسير هذا السباق الذي جرى على مضمار بمسافة 20 كلم انطلاقا من الساحة العمومية باتجاه مطار أردار ثم العودة إلى نقطة الانطلاق.

وسيعطى العشرة الأوائل في هذا السباق بالمشاركة في طواف الجزائر الذي سينظم خلال الصائفة المقبلة بإحدى الولايات الساحلية بشمال الوطن مثلما أوضحه ممثل للإتحادية الجزائرية للدراجات. وفي السياق ذاته نظم عشية الجمعة استعراض كبير لرياضة الدراجات لفائدة الناشئين والأصاغر حضره تزيد من 60 مشاركا وحظي بمتابعة كبيرة من طرف الجمهور الذي استحسن هذا النشاط الرياضي الذي أصبح يستقطب أعدادا كبيرة من الفئات الشابة خصوصا.

ياسين بزاز (قائد فريق شباب قسنطينة) لـ "الشعب": «نقطة وهران ثمينة وأمام الوفاق سنعود لأجواء الانتصارات»



قاد فريقه إلى العودة بنقطة إيجابية من خارج الديار هي الخامس لهم هذا الموسم خارج القواعد أمام فريق مولودية وهران، اتصلنا بصانع ألعاب شباب قسنطينة الأخضر "ياسين بزاز" الذي أكد لنا بأن فريقه كان أمام حتمية العودة على الأقل بتعادل من الباهية وهو ما حدث، موضعا بأنه يشعر

بأن الفريق سيكون أفضل مستقبلا بعد التدعيمات النوعية التي قامت بها الإدارة في فترة الميركاتو الشتوي الماضي، وأنه يتوجب على أصحاب البذلة الخضراء والسوداء العودة إلى أجواء الانتصارات ابتداء من المباراة القادمة أمام الوفاق السطايفي، في المباراة التي اعتبرها بمفتاح العودة في سلم الترتيب، في هذا الحوار .

حاوره: محمد فوزي يقاص

■ «الشعب»: عدتم بنقطة ثمينة من وهران بعد الهزيمة في القواعد أمام الكفاري؟ ■ ياسين بزاز: نقطة ثمينة للغاية وهي بطعم الفوز بعد الضغط الكبير الذي لاحقنا في استئناف البطولة جراء الهزيمة في القواعد أمام شبيبة القبائل، وتضعنا لهدف التعادل في الدقائق الأخيرة من ذلك اللقاء، ما جعلنا نلعب مباراة الحمرارة بقوة كبيرة من أجل العودة على الأقل بنقطة من هناك، وهو ما حدث فعلا وعرفنا كيف نعود في النتيجة ونسجل هدف التعادل بتضافر جهود جميع اللاعبين، الأمر الرائع هو أننا بقينا مركزين إلى الدقائق الأخيرة من المباراة وكنا على وشك العودة بالزاد كاملا لولا الحظ الذي خاننا، لكنها نقطة جاءت في وقتها ستقل علينا الضغط وتجعلنا نحضر بأكثر راحة بنية العودة إلى أجواء الانتصارات ابتداء من اللقاء القادم أمام فريق وفاق سطيف.

■ وكيف كانت عودتك إلى ملعب زبانة؟ ■ الأنصار كانوا منقسمين فمنهم من حياني ومنهم العكس، غيرت الأجواء وعدت إلى الشباب هذا الموسم لأنني كنت مرغما، قضيت موسما رائعا في وهران مع الفريق ويعد من بين أجمل

اعترف بأخذه جرعة زائدة مرزوقي "استشرت طبيب الفريق قبل تناول لامتيل اغرمانين"

فريقه وزملائه، قال هدف العميد: «أنا في حالة يرثى لها، ولست مصدقا ما جرى لي. كما أن عائلتي تحت الصدمة وهي الأخرى غير مصدقة ما حدث لي، إن شاء يكون خيرا.. وبالنسبة لزملائي في المولودية وإدارة الفريق فهم بدورهم لم يصدقوا ذلك، ووقفوا معي وتفهموها وضعيتي".

وعما سبقوله للجنة الانضباط التي يترأسها رئيس الفاف السابق حميد حداج، والتي سستسمع إلى أقواله يوم الاثنين، قال مرزوقي: سأشرح لهم القضية جيدا وكيفية تناولي لهذا المكمل الغذائي الذي كنت أجعل تماما احتوائه على مادة محظورة، وأتمنى منهم تفهم وضعيتي، لأنني لست من نوعية الأشخاص الذين يقدمون على تصرفات مثل هذه، لأن عندي مستقبل ينتظرني ولا أريد تحطييمه".

من جهة أخرى، أكد رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المنشطات رضوان ميكاشير، أن المادة المحظورة التي تناولها اللاعب مرزوقي اسمها «لامتيل إقرمانين"، وهي من المنبهات وقد تم حظرها سنة 2004، وهي تدخل ضمن القائمة المحددة التي لا تتجاوز عقوبتها الأقصى العامين، وليس مثل الكوكايين مثلا الذي يدخل ضمن القوائم غير المحددة والتي تتجاوز عقوبتها الأربع سنوات.

وأكد ميكاشير، أن «لامتيل إقرمانين"، كانت عبارة عن دواء يعطى في سبعينيات القرن الماضي، لكن تم حظرها فيما بعد وهي ممنوعة ولا تعطى للرياضيين تحت أي ظرف من الظروف. كما أنني ضد تناول الرياضيين للمواد المكملة، لأن معطلها تتكون على مواد محظورة، فضلا عن أن منتجيها لا يكفون عن محتوياتها في النشرة الخاصة المرفقة لها، لذلك يصعب على الرياضي اكتشافها في بعض الأحيان، الأمر الذي جعل مركز كندي مختص يحذر من تناول المكملات الغذائية التي تحتوي في الغالب على مواد منشطة محظورة.



في أول رد فعل من مهاجم مولودية الجزائر خير الدين مرزوقي، الذي أعلنت الرابطة الوطنية الاحترفة الخميس عن ثبوت تناوله للمنشطات، بمناسبة مواجهة فريقه واتحاد العاصمة يوم 22 ديسمبر الماضي، أكد المعني أنه تناول إحدى المكملات الغذائية الذي يحتوي على منشط "لامتيل إقرمانين" المحظور، بعدما أخذ إذن من الطبيب، وأنه كان يجهل احتواء ذلك المكمل الغذائي على هذه المادة المحظورة.

وقال مرزوقي في تصريح خص به إذاعة الجزائر الدولية، صبيحة أمس السبت، "أحد أصدقائي هو من أحظر لي المكمل الغذائي من فرنسا، وقد تناولته بهدف الحصول على فيتامينات لأنني كنت أعاني من بعض الإرهاق قبيل مواجهة المولودية واتحاد العاصمة، وقد استشرت الطبيب قبل تناوله، حيث قرأ النشرة الخاصة باستخدامات هذا المكمل الغذائي، وأخبرني أنه لا توجد في مكوناته مواد محظورة، وإنما هي عادية، لأنه لم يكن على علم بأنه يحتوي على مادة محظورة".

واللافت في تصريح مرزوقي هو اعترافه بتناول جرعات زائدة من هذا المنشط بقوله:«لقد شريت هذا المكمل بعد استشارة الطبيب مثلما قلت، لكن التحاليل جاءت إيجابية ربما لأن الجرعات التي تناولتها كانت زائدة عن اللزوم". وأكد مرزوقي أنه لو كان يعلم احتواء المكمل الغذائي على مواد محظورة لما تعاطاه، لأنه من المستحيل عليه تناول مواد ترهن مستقبله بقوله:«لو كنت أعلم بأن أن المكمل الغذائي الذي تناولته يحتوي مواد محظورة لما تناولته، فكيف لي أن أضرب بصحتي وبمستقبلي وبعائلتي وأنا العائل الوحيد لها".

وبخصوص حالته النفسية ولعائلته وردود فعل

الاتحادية الجزائرية للدراجات

الجمعية العامة الاستثنائية يوم 6 فيفري

وتنظم الجمعية العامة الاستثنائية طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 14-330 الصادر في 4 صفر 1436 الموافق 27 نوفمبر 2014 المحد لإجراءات تنظيم وتسيير الاتحاديات الرياضية الوطنية.

تعتد الاتحادية الجزائرية للدراجات جمعيتها العامة الاستثنائية في السادس من فيفري القادم (سا00:10) بمقر اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية بين عتكون (الجزائر) حسب ما علم أمس السبت من الهيئة الفيدرالية.

الفجر:.....06.26	مواقيت الصلاة
الظهر:.....12.59	
العصر:.....15.42	
المغرب:.....18.03	
العشاء:.....19.27	
الطقس المتوقع اليوم و الغد	
عنابة 23°	الجزائر 16°
وهران 17°	
عنابة 20°	الجزائر 16°
وهران 17°	

الشعب

المفكرة التاريخية

■ **24 جانفي 1956**، سقوط حكومة «إدغار فور» لفشلها في خنق الثورة الجزائرية.
■ **24 جانفي 1960**، مظاهرات شعبية عارمة بالعاصمة، احتجاجا على الأعمال الوحشية لمظليبي قوات الاحتلال المرتكبة في حق المواطنين في أسبوع «الحواجز الامنية» (les barricades).



الأحد 14 ربيع الثاني 1437 هـ الموافق لـ 24 جانفي 2016م

العدد 16936

الثلث 10 دج 1٤٣٦ france prix

قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني للجزائر:

فرق إقليمية وفصائل للأمن والتدخل بالأحياء السكنية الجديدة

تفكيك شبكة مختصة في المتاجرة بالأسلحة وحجز 16 بندقية

كشف قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني للجزائر العقيد بلقصور غالي، عن فتح فرق إقليمية وفصائل للأمن والتدخل بالأحياء السكنية الجديدة، ما مكن من وضع حد لظاهرة الصراعات وحرب العصابات بين الأحياء من خلال القضاء على بؤadera في المكان، وبالتالي عدم ترك المجال لثمو خلايا الإجرام. وفي الشق المتعلق بنشاطات وحداته خلال العام المنقضي، أبرز بلقصور مختلف الجرائم المسجلة التي تم الإطاحة بمرتكبيها بعد عمليات التحقيق والتحري، حيث تم تسجيل ارتضاع في عدد القضايا المسجلة بنسبة 13.67 بتسجيل 4390 قضية. هذا ماتوقفت عنده «الشعب».

آسيا مني

وبلغة الأرقام أوضح بلقصور، في ندوة صحفية، نشاطها بمقر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالجزائر، عن تسجيل 4390 قضية تم إيداع 708 منهم الحبس والإفراج عن 695، كما تم تسجيل 3037 جريمة خاصة بالقانون العام تم إيداع 428 الحبس والإفراج عن 787 شخص.

وأوضح ذات المسؤول أنه تم معالجة جميع قضايا جرائم القتل خلال السنوات الأخيرة، والتي كان أغلبها بدافع السرقة، غير أنه تم تسجيل انخفاض في هذا النوع من الجرائم بنسبة 30.43 بالمائة مقارنة بسنة 2014.

وفيما يتعلق بالجرائم المنظمة، أوضح بلقصور أنه خلال سنة 2015 تم حجز 80.579 كلغ من الكيف المعالج و3585 قرص مهلوس أغلبها من نوع

«يفوتريل».

وعرج بلقصور عن أهم القضايا المعالجة خلال 2015 على غرار قضية اختطاف اعريشن أمين من طرف كتبية الشراقة والتي تم

على إثرها استرجاعه وتوقيف 5 أشخاص أودع منهم 4 أشخاص الحبس واحد تحت الرقابة القضائية في حين بقي واحد في حالة فرار.

في إطار تأمين الحدود ومحاربة الجريمة

الجيش يوقف 12 مهربا إفريقيا ويحجز مركبات ومخدرات

الشعب/ في إطار حماية الحدود ومكافحة التهريب، أوقفت مفازز تابعة للقطاعات العملياتية لتمنراست وبرج باجي مختار وعين قزام بالناحية العسكرية السادسة، في عمليات مختلفة، يوم 22 جانفي 2016، (12) مهربا من جنسيات إفريقية، وحجزت ثلاث (03) سيارات رباعية الدفع وخمسة (05) أجهزة للكشف عن المعادن وثلاثة (03) هواتف نقالة و1.2 طن من المواد الغذائية ومبلغا ماليا يقدر بـ(25.000) دج و(2.876.000) فرنك إفريقي.

جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

ومن جهة أخرى، وخلال عملية تمشيط بالقطاع العملياتي

تلمسان بإقليم الناحية العسكرية الثانية، تمكن حرس الحدود بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني من حجز (99.5) كغ من الكيف المعالج.

مولودية الجزائر 1 - 0 سريع غليزان

عبيد يقود العميد للمركز الثالث ويطفئ بركان الأنصار

تحت ضغط رهيب ووسط أجواء مشحونة، فاز فريق مولودية الجزائر بهدف يتيهم على الضيف سريع غليزان، في المباراة التي جمعتهما بملعب «عمر حمادي» ببوولوجين، وهو الفوز الذي ارتقى به رفقاء حشود إلى المركز الثالث رفقة كل من الموب واتحاد الحراش.

محمد فوزي بقاص

تصوير : محمد آيت قاسي

دخل أصحاب الأرض بقوة في المباراة وشعروا في تهديد مرمي السريع بداية من الدقيقة الثانية بواسطة «عبيد» الذي خرج وجهها لوجه مع الحارس «زايدي» لكنه ضيع بغبابة ورمى كرته خارج الإطار، قبل أن يرد عليه «طواهري» في (د4) الذي مرر كرته ووجد نفسه وجهها لوجه مع «شاوشي» وضيع ما لا يضيع.

بعد ذلك تحكمت المولودية في زمام الأمور وشنت ضغطا متواصلا على الزوار، حيث كاد «عبيد» في (11د) أن يفنتج مجال التهديد بعد مراقبته للكرة بالصدر وبمقصية جميلة كاد يخادع الحارس، كما قام «شيتة» في

كما قامت كتبية الجزائر بتفكيك شبكة مختصة في المتاجرة بالأسلحة، تم على إثرها حجز 16 بندقية مضخية أمريكية، بالموازاة مع ذلك عالجت فصيلة الأبحاث قضية ثانية مكنت من حجز سلاح ناري تم على إثرها توقيف 4 متورطين، كتبية زرادة عالجت 3 قضايا متعلقة بالمتاجرة بالمخدرات، بدورها دوبرة عالجت قضية تكوين جمعية أشرار خاصة بالتزوير. كتبية براقي تمكنت من تفكيك جماعة أشرار مختصة في تهريب مواد شبه صيدلانية منتهية الصلاحية... وغيرها من القضايا التي تمكنت وحدات الدرك من وضع حد لها.

وقامت وحداته وبالتنسيق مع

البطولة الإفريقية لكرة اليد 2016

تغلب المنتخب الوطني لكرة اليد، مساء أمس، على نظيره المغربي بنتيجة 27. 22 في إطار الجولة الثالثة من البطولة الافريقية التي تجري بالعاصمة المصرية القاهرة، ويعد هذا الفوز الثاني لزملاء بركوس في هذه المنافسة بعد ذلك المحقق أمام الغابون وبالتالي يسير أشبال المدرب بوشكرو في رواق موفق، خاصة وأن النتيجة المحققة، أمس، ستزيد من

الرابطة المحترفة الأولى «موييليس»

تمكن رائد الترتيب اتحاد العاصمة، أمس، من العودة يتعادل ثمين من سطيف أمام الوفاق المحلي في قمة الجولة 17 للرابطة المحترفة الأولى، وحافظ على فارق النقاط على ملاحقه المباشر شباب بلوزداد بـ8 نقاط، كون أشبال المدرب ألان ميشال اكتفوا بالتعادل أمام أمل الأربعاء في ملعب هذا الأخير .

حامد حمور

يبقى اتحاد العاصمة مسيطرا على المنافسة مواصلا على نفس المنوال، خاصة وأن عديد المتتبعين وصفوا تنقله إلى سطيف بمثابة المنعرج الحاسم للبطولة في حال انهزامه وفوز شباب بلوزداد... لكن أصحاب الزي الأحمر والأسود تمكنوا من الوصول إلى مرمي المنافس عن طريق شافعي، قبل أن

أكبر المستفيدين في هذه

المنتخب الوطني يتغلب على نظيره المغربي



عزيمة اللاعبين من /أجل تسجيل نتائج موفقة بداية من

الرائد يعوود يتعادل ثمين من سطيف

الماضية، وسجل لأشبال شارف كل من بوقش ومزيان. ويتمركز اتحاد الحراش ومولودية الجزائر في المرتبة الثالثة رفقة مولودية بجاية، التي فرضت التعادل على شبيبة القبائل بنتيجة 1 . 1 السذي لم يرض زملاء بولعوديات الذين كانوا يريدون التأكيد أمام أنصارهم في هذا الداربر.

في حين يبقى نصر حسين داي يعاني حتى عجز عن كسب نقاط الفوز بمناسبة استقباله جمعية وهران التي تحتل المركز ما قبل الأخير في البطولة.

الجولة فريق مولودية الجزائر، الذي عاد إلى جو الانتصارات ولو بهدف وحيد أمام منافسه سريع غليزان من توقيع عبيد، رغم المشاكل التي عاشها بعد هزيمة الأسبوع الماضي، والخلاف بين اللاعبين والإدارة وكذا معاقبة هدافه مرزوقي بسبب تناوله المنشطات... وقد تعيد هذه النتيجة أشبال إيفيل إلى الرواق الإيجابي.

من جهته لم يفوت اتحاد الحراش فرصة استقباله لاتحاد البليدة ليوقع فوزا معنويا كبيرا، بعد مسلسل المشاكل التي عاشها في الأيام

حتى لا نقول شيئا آخر

■ نورالدين لعراجي

كل يوم تطلع علينا بتصريحات لشخصيات كنا نظنهم مثلنا الأعلى، وقدوة الأجيال الصاعدة، وارث نحافظ على تواجده، نعض عليه بالنواجذ، نداري خفاياه وسقطاته في السر والعلن، نحاول أن نصنع منهم نجوما تزين مجد ثورتنا، وأمانة شهدائنا.

حملنا مشعل المحافظة عليهم وصونهم من الأذى العابر والغادر، لكنهم لم يكونوا في حجم تطلمات الوطن ولم يحافظوا على وديعة الأمس. فعن طريقهم نصل إلى خفايا الثورة وظواهرها نحاول استدراك الماضي من خلال شهاداتهم ومسير them في النضال والكفاح، لكن بعد 54 سنة من الاستقلال، يخرج علينا هؤلاء بحرب ضروس، نفتقد من خلالها نخوة الجهاد فيهم.

للأسف تراسق بالعبارات بكل أشكالها، جهارا نهارا، وسب وقذف، وكلام للأموات قبل الأحياء، بنفس لوامة غير مطمئنة، أمارة بالسوء والتشكيك، نحاول فك شفرة توقيتها لكننا، عبثا إذ نحاول .

لا نلج التاريخ إلا من أفواههم، فهم دعائم الثورة ورفاق التاريخ، يسبحون في بحر لحيء فيه القموض والمسكوت عنه، ما يعكر مزاج أمة بأكملها، ويشكك في تاريخ الأولين، مجردا الأجيال القادمة، خبياتهم وهم لا يتذكرون.

كل يوم تطلع علينا أسماء كنا نظنها في العتمة مصابيح نستنير بتفاصيل سيرتها الثورية، في غياب أرشيف يحفظ ماء الوجه، وإذ بها تلعن حظها في الأمس القريب، كما تلعن حمالة الحطب جيدها، وتنشب في جراح لا تقوى على نسيانها لأنها تتعلق بحاضرنا ومستقبل أجيالنا.

أسماء كثيرة ملأت صفحات المشهد الاعلامي بحكاياتها الصيبانية، وكأنها تنتقم من ماضيها القريب وأخرى كثيرة، تبوح بأسرار لم تقلالها في تواجد الأحياء تقدم حقائق، مطعون فيها من رفاق الأمس.

لا أريد ذكر الأسماء هنا، بقدر ما أريد تنبيه هؤلاء إلى وضع حد لهذه المااسنات العقيمة، التي لا تسمن من جوع ولا تفني من خوف، فلا الظرف والمكان يسمحان بذلك ولا الأخلاق تجبرنا عن تعرية سواتنا، وكشفها للعلن في حرمة نوفمبر .

أليس من الأفضل أن يصمت هؤلاء .. حتى لا نقول شيئا آخر.

يوم غد الاثنين في إطار الجولة الرابعة أمام المنتخب الكاميروني بداية من الساعة منتصف النهار.

للإشارة، يبقى الهدف الأولي للمنتخب الوطني في البطولة القارية هو اقتطاع تأشيرة التأهل إلى المونديال القادم بفرنسا، بحسب ما أكده الناخب الوطني قبل التنقل إلى القاهرة.

حامد. ح